

الشبيبة الاتحادية تكتب تاريخا جديدا داخل اليوزي

■ **بنما تشهد نهاية أسطورة أن «اليوزي» هي للبوليساريو، وأن السكندنافيين لن يسمحوا يوما بتقوية المغرب**

■ **الشبيبة الاتحادية قررت إعادة بناء مشروع «المينا لاتينا» رفقة شبيبة التكتل التونسي والشبيبة الفتحاوية**

■ **خروج البوليساريو من هياكل «اليوزي» يؤكد هزيمة الانفصاليين داخل أعنى قلاعهم التاريخية**

04

الاتحاد الاشتراكي

الثلاثاء 27 يونيو 2023 الموافق 8 ذوالحجة 1444 العدد 13.485

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الشم:
4دراهم

www.alittihad.info
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
jaridati1@gmail.com

أي منطق اقتصادي دفع إلى استيراد الأغنام مادام العرض يفوق الطلب بملیوني رأس؟

■ **لماذا فتح السوق الوطني أمام الموردين بدعم عمومي سخی؟**
■ **الوفرة يكذبها واقع الأسواق الملتهبة قبل يومين من العيد**
■ **التدابير الحكومية المكلفة لم يكن لها أي أثر على أسعار السوق**

02



مسيرة بالسيارات في مخيمات تندوف للتحديد بالقمع والتكيل الذي تمارسه البوليساريو

03

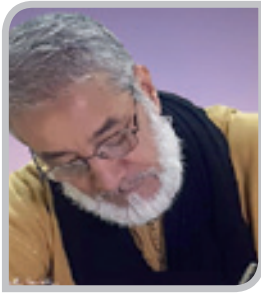
مكناس: بحضور فعاليات ثقافية وفنية وجمعية وسياسية

المحطة الثامنة للمقاهى الثقافية بالمغرب تحتفي بالكاتب والصحافي مصطفى العراقي



05

أضحى العيد .. وقدرات الناس منهكة ..



مصطفى المتوكل الساحلي

كان الناس يستعبون، بفرح وحماسة، لكل المناسبات من الأعياد الدينية والأعراس والولادات الجديدة والدخول المدرسي وحتى ختان الأطفال، ويتعاملون، بسخاء وترحاب، مع زوار البيوت والضيوف حتى وإن أقاموا شطرا من العطلة أو أغلب أيامها، وكانوا يجدون بجيوبهم ما يسد رمقهم وزيادة في علاقة بأسعار وخدمات معقولة وشعبية .. وحمد الله البعض بالتحلي بقناعة طيبة ورضا روحي بالرزق القليل لإيسلون أحدا إلا الله ليبارك لهم في ما رزقهم ويعوضهم بعد القيامة بخيرات الجنان على صبرهم وعفتهم ...

في زماننا هذا أصبحت كل المناسبات تشكل نقلا وإزعاجا يطال معنويات ونفسيات الناس بسبب الضربات المتتالية التي تعرضت لها القدرة الشرائية نتيجة ارتفاع الأسعار لدرجة أن أجور أصحاب السلم العاشر أو ما يعدل دخل 7000 درهم لم تعد تكفي، في غالب الأحيان، لسداد المطالبات الضرورية لتلك الشهر، فأصبح دخلهم عرضة للاستنزاف بسبب الغلاء والديون المتعلقة بالمعيشة في حدودها الدنيا بحثا عن توازن مالي وهمي، هذا في المدن الصغرى والمتوسطة

والبالمراكز القروية أما ما يسمى المدن الكبرى فالوضعية أشد صعوبة، حيث حل بغالبية الشعب نظير لآثار القدرات المنهكة لاقتصادات ومالية الدول نتيجة المبالغة في الاستدانة بشروط مجحفة من صندوق النقد الدولي والمؤسسات المماثلة له.

لقد أضحى العجز المالي والديون حصيلة لامفر منها عند الدخول المدرسي والجامعي والأعياد الدينية، ونخص بالذكر عيد الفطر في علاقة بغلاء المعيشة في شهر رمضان، وعيد الأضحى ومتطلباته المرتبطة بالسفن والأعراف والتقاليد، والمناسبات العائلية والعطل ... إلخ.

ولذلك وغيره اضطر الناس، حسب قناعاتهم، إلى شراء أضحية العيد باقساط مالية موزعة على أشهر السنة، الأمر الذي أجبر لشراء الأضحية والمالاس، و ...

الشراء بالإقساط الممكنة الموزعة حسب تسهيلات البائع ...

ويعمد البعض إلى قاعدة لا يكلف الله نفسا لإوسعها، وأن نبينا ضحى نيابة عن أمته حتى يوم القيامة، وهذا رهين بتفهم العائلة لعدم شراء الأضحية، «بسم الله والله أكبر، اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي» حديث .

والإرشاد» من منابر مختلفة يجنحون إلى جعل بعض السنن إلزامية وإجبارية مع إخضاعها لشروط لا تتيسر إلا لميسوري الحال لشراء كبش أقرن وأملح ...، ومنهم من يعتمد نصوصا تحول الأضاحي إلى مطابا على الصراط المستقيم تيسر الدخول للجنة، وأنه بكل شجرة حسنة وبكل شجرة من الصوف حسنة وبكل قطرة دم يغفر ما سلف من الذنوب؛! كما «ينصحون»باهمية لبس الثياب

الجديدة والجميلة، والتعطر والتجمل، وهم يعلمون أن أغلب المخاطبين لا يستطيعون توفير قوتهم اليومي ناهيك عن شراء الثياب وشراء اللحوم طوال السنة و ...

إن الناس أصبحوا ضحايا بين المستغلين للدين لأغراض لاتخفى على كل من يتتبع الحياة العامة في ارتباط بسياسات الوظ وتلقين «فهم» وتوجه خاص ببعض الجماعات، التي ترى أنها الإصدق وأنها الفقة الناجية؟ وضحايا المنتهزين للمناسبات الدينية التي لها مكانة خاصة عند المسلمين فيرفعون الأسعار بكل الطرق المنهي عنها شرعا وقانونا، كي يحققوا أرباحا ترضي جشعهم على حساب الضعفاء وأصحاب الدخل المحدود وحتى من الميسورين، ضحايا السياسات التي تعتمد تحرير الأسعار وتتناهّل مع ارتفاعاتها ... ونحن نتحدث عن التضحية فالمفترض، منطقا وعقلا وشرعا، أن يعفى الفقراء والمساكين والضعفاء من التضحية بكل أشكالها، لقد تمت التضحية بالفقرة الشرائية، بسبب ضعف تعويضات المعاش وهشاشة الحد الأدنى للأجور وتجديد الأجور و .. في مقابل تحرير الأسعار التي همت الخضّر والفواكه والبقالة والألبسة وتكاليف الدواء والعلاج والتعلم والتنقل لدرجة عجز الناس عن شراء حاجاتهم حتى من البصل والطماطم والجزر و ... أما بهائم الأنعام وأثمّة لحومها طوال السنة فحدث ولا حرج ...

وليس لنا رغم كل هذا وغيره إلا أن نتقدم للشعب المغربي والأمة الإسلامية بأحر التهاني وأصدق التبريكات بمناسبة عيد الأضحى المبارك، ونسال الله أن يرفع عن الناس الجفاف والفقر والخصاص والظلم الاقتصادي والاجتماعي ...

اليوم بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرياض المنتخب الأولمبي يراهن على تأمين التأهل رغم قوة المنتخب الغاني



إبراهيم العماري

يبحث المنتخب الوطني الأولمبي، يومه الثلاثاء بداية من الساعة التاسعة ليلا، بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرياض عن بطاقة العبور إلى الدور الثاني من مسابقة كأس أمم إفريقيا لمنتخبات أقل من 23 سنة، التي تتواصل فعالياتهما بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرياض وملعب طنجة الكبير حتى الثامن من شهر يوليوز المقبل.

ويأمل اللاعبون المغاربة تقديم عرض أفضل من ذلك الذي ظهروا به في مباراتهم السابقة أمام المنتخب الغيني، والتي أنهوها لصالحهم بهدفين دون مقابل، حيث كانوا في معظم فترات هذه المواجهة، تائهين فوق أرضية الميدان، ولاسيما خلال الجولة الأولى، إذ كانت المبادرة والخطورة للمنتخب الغيني.

12

كسّر الخاطر



الثنائي بريغوجين - بوتين، جزائر تبون والمغرب الكبير ..

عبد الحميد جماهري

لعل أعنى الطعنات هي تلك التي تأتي من المقربين، وأنت في ساحة المعركة، ولا تعرف بالضبط هل تولي وجهك إلى الخلف، وتحمي ظهرك، أم تتقدم إلى الأمام لمواجهة الخصم؟

وهذا الشعور الذي أخرج فلاديمير بوتين عن تحفظه المعتاد وجعله يصف حركة «فاغنر» وايغيني بريغوجين بالطعن في الظهر والخيانة، سيكون له غده ولا شك. والأساسي في العملية هو ارتهانه إلى مزاج طباخه السابق، والذي يواجه به الجيوبوليتيك في العالم، عبر القوات التي تتولى المناولة باسمه في القارة السمراء كما في أوروبا وأمريكا اللاتينية.

بالنسبة لقارتنا، لا شك أن الذي وصف الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بلاعب الروليت الروسي كان على حق ! فقد غامر الساكن في قصر المرادية بتسليم زمام حرية بلاده واستقلالها إلى فلاديمير بوتين، في تصريح علني ورسمي، كان فيه أمام سيد الكرملين الذي سماه بصديق الإنسانية...

بوتين، سيخرج بفهم آخر لوجوده في القارة، الذي يُدين فيه إلى رفاق طباخه السابق والأوليغارشي الجديد في موسكو، والذي استطاع أن يصل إلى تخوم العاصمة بسهولة أثارت الدهول.

في ليبيا كما في جمهورية إفريقيا الوسطي ومالي، توجد هذه القوات المحسوبة على فلاديمير بوتين، في وضعية الجيش شبه النظامي لأن موسكو تضمن تغطيتها المؤسسية.

وكان لافتا أن أفراد الميليشيا التي تضم 25 ألف عنصر حسب رئيسها ومؤسسها، لم تستجب للدعوات الصادرة من قمة الهرم الروسي بالثورة على المؤسس، ولا استجابت لنداءات القيادة العسكرية بالانقلاب عليه، وهو عنصر مهم للغاية في تحليل ما سيلي من بعد.. وهو ما يهر صورة سيد الكرملين ويجعله هشا أمام سيد الفاغنر. والرئيس الجزائري الذي وضع أمراس كتان، كما قال الشاع، حول عنقه، سيجد رئيسا روسيا مسكونا بهاجسين كبيرين: هاجس الحرب الواضحة وهاجس الحرب الداخلية التي بدأت ولن تنتهي بينه وبين زعيم المليشيا.

ثانيا: لا يبدو الرئيس مالكا لكل عناصر تحليل وضعية روسيا، في الحرب وبيوتنها، ولعل الذي سيطرح عليه وعلى من وضعوه هو عدم معرفته بطبيعة العلاقة بين العقل المدبر للكرملين ودوره في القارة، لا سيما وأنه كان قد صرح أثناء لقائه بوتين أنهما على وفاق تام بخصوص الوضعية في ليبيا وفي مالي، بالتحديد حيث الوجود الروسي هناك واضح وعملي، ولا شك أن إعادة النظر في العلاقة بين روسيا وميليشيات «فاغنر» ، التي كادت أن تفتح جبهة ضد الجيش الأحمر من داخل البلاد، سيكون لها أثرها في القارة السمراء، ولا يمكن أن ن فكر بأن روسيا ستسربل قواتها النظامية إلى القارة ولكن رهايتها العالمي على المرتزقة سيقبل ولا شك أو على الأقل سيتم تأطيره بشكل مخالف عما سبق..

الجزائر وضعت روسيا في قلب القارة، والمغرب الكبير، كما أن «فاغنر» من جهتها أعادت كتابة سرديات سياسية كثيرة في المنطقة المتاخمة للمغرب الكبير (الصحراء والساحل) والجناح العسكري لنظام بوتين مكون بالأساس من الروسيين، الذين تلقوا التكوين والدعم من المؤسسة الروسية.. وهم كانوا يدفعون باتجاه أن يكون للميليشيات الروسية حضور في المغرب عبر الانفصال وتأطير الانفصاليين...

والجزائر التي رعتهم كما رعتهم إيران، (التجربة السورية شاهدة على التنسيق والتواطؤ) ستحسر، ولا شك، من علاقة التوتر بين «فاغنر» والكرملين.. والفوضى كانت حلا من الحلول التي افترضتها نخبة العسكر في العلاقة مع المغرب ، وهو ما عبر عنه تبون نفسه في حوار مع الجزيرة كما نذكر.

«فاغنر» هي أيضا المرأة المعكوسة للوجود الفرنسي، حيث سبق أن سعت فرنسا إلى وضعها ضمن لأئحة المنشآت الإرهابية، ولعل هذا الواقع الجديد سيجعل فرنسا تحاول من جديد استعادة الجزائر، أو على الأقل الرئيس الذي سبق أن وصفه ماكرون بأنه رهينة العسكر .. عصا الرجى المسلحة التي كانت بيد بوتين ستفقد الكثير من انسجامها مع روسيا النظامية، وذلك سيؤثر ولا شك على المناطق التي توجد فيها، ضمن استراتيجية واضحة لروسيا..

هل يقبل بوتين أن يظل رهينة بريغوجين، الذي كان يده اليمنى في توازنات الوجود الروسي الدولي ؟ لا أحد يعتقد بذلك.. ولعل القادم هو مواجهات أعنف مما سبق.. وفي النهاية سيجد تبون نفسه وحيدا، مثل كل المحميين الآخرين

إعلان عن وضع الطلبات

شقق السكن الإجتماعي ب 250000 درهم

مشروع تيكمي نو بحي السلام/بنسركاو بأكادير



العمران

سوس - ماسة




تعلن شركة العمران سوس ماسة إلى علم العموم، عن انطلاق وضع طلبات الاستفادة من شقق السكن الاجتماعي بمشروع تيكمي نو الكائن بأكادير .

- يمكن للراغبين في المشاركة سحب طلبات الاستفادة من مقر شركة العمران سوس ماسة و جميع الوكالات التجارية. تتكون ملفات الاستفادة من الوثائق التالية :
- ✓ شهادة عدم الملكية
- ✓ إستمارة الطلب معبأة، موقع ومصادق عليها. رقم FR07/PS-COM النسخة E.
- ✓ التصريح بالشرف، موقع ومصادق عليه.
- ✓ نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- وضع الطلبات بمقر شركة العمران سوس ماسة الكائنة بملتقى شارع 29 فبراير وشارع الشيخ السعدي، تالبرجت، أكادير من 2023 /06/12 إلى غاية 2023/07/10 على الساعة الخامسة زوالاً.
- إجتماع لجنة فرز طلبات الاستفادة يوم 2023/07/11 على الساعة العاشرة صباحاً بمقر شركة العمران سوس ماسة، بحضور موثق.

N° Eco 080 100 15 16

لتن المكاملة المحلية

www.alomrane.gov.ma

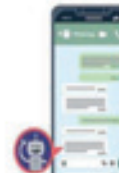
شركة العمران سوس ماسة
زاوية شارع 29 فبراير و شارع شيخ السعدي ، تالبرجت. صندوق البريد 321 أكادير. الهاتف : 05.28.84.12.10 فاكس : 05 28 82 34 99

العمران سوس ماسة شركة تابعة لمجموعة العمران

PROFITEZ DE VOTRE NOUVELLE EXPÉRIENCE CLIENT AVEC AL OMRANE

MON CONSEILLER VIRTUEL

Demander des informations 24/24 via notre ChatBot



05 22 49 41 15
Al Omrane Bot

APPELS VIDÉO

Nous joindre via WhatsApp



Directement via la page web du projet de votre choix

e-RDV

Programmer un RDV avec nos conseillers



Sur le site web alomrane.gov.ma



العمران

مسيرة بالسيارات في مخيمات تندوف للتنديد بالقمع والتنكيل الذي تمارسه البوليساريو



الرسالة أن المعتقل تعرض للاختطاف عند مدخل تندوف على يد عناصر تابعة للدرك الجزائري، التي سلمته إلى ميليشيا البوليساريو، ومنذ ذلك الوقت يجهل مصيره. وكانت مصادر إعلامية إسبانية، ذكرت أن الجمعية الصحراوية للدفاع عن حقوق الإنسان، الموجود مقرها بمريد، أرسلت وزارة الخارجية الإسبانية وقنصل إسبانيا في وهران قصد التدخل لإفقاذ المعتقل محمد سالم ماء العينين اسويد، الذي يحمل الجنسية الإسبانية، وأوضحت

اعتصامات أمام مقر قيادة الجبهة الانفصالية، المسمى بالرابطوني، احتجاجا على عمليات القمع والاعتقال التي تعرض لها شبان صحراويون، ومن بينهم سالم ماء العينين اسويد، الذي اعتقل قرب بوابة تندوف، وتم اقتياده شبه عار، بالإضافة إلى التنكيل بأخته وتهشيم أسنانها، وتعريضها للضرب والركل، بعد تصديدهم لعمليات تهريب الوقود إلى موريتانيا عبر شاحنات لفائدة زعماء الميليشيا الانفصالية، التي تتاجر باسمهم وتغتني على حسابهم منذ عقود.

وأدى القمع الذي جابهت به الميليشيا الانفصالية، جموع المحتجين، إلى اتساع دائرة السخط على قيادة البوليساريو، حيث عمم المحتجون نداءات إلى كل الصحراويين بطالبون فيها بالوقوف في وجه الظلم، وبأن يهب الجميع لنصرة النساء المعتقات والمعتقلات، والقصاص من المعتدين. وكانت مصادر إعلامية إسبانية، ذكرت أن الجمعية الصحراوية للدفاع عن حقوق الإنسان، الموجود مقرها بمريد، أرسلت وزارة الخارجية الإسبانية وقنصل إسبانيا في وهران قصد التدخل لإفقاذ المعتقل محمد سالم ماء العينين اسويد، الذي يحمل الجنسية الإسبانية، وأوضحت

عزيز الساطوري

شهدت مخيمات تندوف، أول أمس الأحد، مسيرة بالسيارات ضمت 24 سيارة، شارك فيها حوالي 60 شخصا، ينتمون لقبيلة الركيبات سواعد، باتجاه مقر المفوضية السامية لللاجئين، مطالبين بحمايتهم من قمع وتعتسف الميليشيا الانفصالية، والإفراج عن المعتقل سالم ماء العينين السويدي، الذي يوجد قيد الاعتقال منذ 30 أبريل الماضي، في سجن "الذهبية" الرهيب.

وذكرت مصادر بعين المكان أن عناصر القمع التابعة للميليشيا الانفصالية، منعت المحتجين من الاقتراب من مقر المفوضية السامية لللاجئين، ليتوجهوا بعدها صوب ما يسمى بـ"مقر الأمانة العامة"، حيث تم تنظيم وقفة احتجاجية رفع خلالها المحتجون شعارات باللغة العربية والإسبانية، تدين الاستبداد والتعسف الذي تشهده مخيمات المحتجزين الصحراويين، مطالبين تكفله لهم الموائيق الدولية، وتمنعه عنهم الجزائر والميليشيا الانفصالية، وتتواصل هذه الاحتجاجات منذ عدة أسابيع، حيث سبق للعديد من المحتجزين الصحراويين أن نظموا

أكد أن الولايات المتحدة والمجتمع الدولي والبلدان الأوروبية الرئيسية تدعم مخطط الحكم الذاتي بيدرو سانثيز . «علاقتنا مع المغرب استراتيجية على جميع المستويات»



وبشأن قضية الصحراء المغربية، أكد رئيس الحكومة الإسبانية أن بلاده تتبنى «موقفا إيجابيا»، معتبرا المبادرة المغربية للحكم الذاتي «الأساس الأكثر جدية وواقعية ومصداقية لحل النزاع». وأشار إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية والمجتمع الدولي والبلدان الأوروبية الرئيسية تدعم مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب سنة 2007.

وأردف قائلا: «أقف على أمر واقع: على مدى السنوات الخمسين التي استمر فيها هذا النزاع، لم يكن هناك تقدم. لذلك، إذا قال المجتمع الدولي والولايات المتحدة والبلدان الأوروبية الرئيسية إنه يجب علينا إيجاد وسائل أخرى لحل هذا النزاع في إطار الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، أعتقد أن إسبانيا ينبغي أن تتبنى هذا الموقف البناء».

وصف رئيس الحكومة الإسبانية، بيدرو سانثيز، علاقة بلاده مع المغرب بأنها «استراتيجية»، مؤكدا أن التعاون الثنائي يشمل جميع المجالات.

وقال بيدرو سانثيز الذي حل مساء الأحد ضيفا على برنامج تلفزيوني «لا سيكستا» على التلفزيون الإسباني: «علاقتنا مع المغرب استراتيجية بكل ما تحمله الكلمة من معنى».

وأشار رئيس الحكومة الإسبانية إلى أن «المغرب مهم بالنسبة لنا من الناحية التجارية، والولوج الاقتصادي إلى قارة مهمة بحجم إفريقيا، والأمن، ومكافحة الإرهاب، وسياسة الهجرة دون أدنى شك».

وأكد سانثيز «في هذا الإطار، يجب أن أخبركم أن التعاون الذي نجعنا مع المملكة المغربية إيجابي للغاية».

الدورة الـ 24 لمهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصويرة تستقطب نحو 300 ألف زائر



اختتمت مساء السبت الدورة الـ 24 لمهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصويرة في أجواء شعبية احتفالية غير مسبوقة، مما يكرس الطابع العالمي لهذا الملتقى الفريد والأخوي الذي استقبل، على مدى ثلاثة أيام، حوالي 300 ألف زائر. وأبرز بلاغ للمنظمين أن الدورة الـ 24 لمهرجان كناوة وموسيقى العالم، شكلت نسخة استثنائية بفضل الجمهور العريض الذي قدم من شتى أصقاع العالم، مشيرا إلى أن الجماهير المبتهجة عبرت، في أجواء احتفالية، بصوت عال، عن سعادتها بالاستمتاع بفعاليات المهرجان في صيغته الأصلية.

وأوضح المصدر ذاته أن نحو 300 ألف من رواد المهرجان تجولوا بين ساحة مولاي الحسن، وساحة الشاطئ، وبرج باب مراكش، وغيرها من الأماكن الاستثنائية مثل دار الصوري وبيت الذاكرة والزاوية العيساوية، لقضاء لحظات رائعة وفريدة من نوعها، مضيفا أن الجمهور استمتع أيضا بتبديد الأجواء الاحتفالية إلى أزقة المدينة العتيقة، وبين أسوارها، وفي ساحات المدينة، على إقامات موسيقية مرتجلة ومتنوعة. وسجل البلاغ أن هذه الدورة كانت استثنائية أيضا ببرمجتها المتنوعة تحت شعار المشاركة والابتهاج والمشاركة، لافتا إلى أنه على مدى ثلاثة أيام، قدم أكثر من 35 من «المعلمين» الكناويين لحظات خالدة ورائعة سافرت بالحضور بين خليط جريء من الإقامات وموسيقى كناوة الأصلية. وفي المجموع، يتابع المصدر، حمل 480 موسيقيا من المغرب و15 بلدا آخر صدى موسيقى العالم إلى خارج أسوار المدينة، ضمن حوالي 50 حفلا مبرمجا، مبرزًا أن موسيقيين من الولايات المتحدة، وبيروني، وباكستان، وفرنسا، وألمانيا، وبلجيكا، وكوبا وغيرها من البلدان استجابوا، مرة أخرى، لدعوة زملائهم من «معلمي» كناوة. وأشار البلاغ إلى أن مهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصويرة نجح، طيلة هذه السنوات، في بناء أواصر الثقة بفضل المثابرة والاستمرارية، ولا سيما بفضل فلسفته الأصلية التي لم يتخل عنها أبدا، والقائمة على روح المشاركة والاكتشاف والأخوة.

ويفور هذا المعرض، كذلك، منصة ملائمة للقاء عدد كبير من الزبناء والمستوردين، بما في ذلك مصانع التوريد، والموزعون

الزيتون العضوية والبكر الممتاز، والزيتون، والكبار، والسردين المعب، والكسكس والمعجنات. وجرى حفل الافتتاح، الذي تميز بقص الشريط الرمزي، على الخصوص، بحضور المديرية العامة للمؤسسة المستقلة لمراقبة وتنسيق الصادرات المغربية «موروكو فودكس»، غيثة الغرفي، وبيل لينتش، رئيس جمعية الأغذية المتخصصة (Speciality Food Association)، وهي الهيئة التي أشرفت على إطلاق معرض نيويورك، والتي تضم أزيد من ثلاثة آلاف شركة لموردين ومستوردين ورجال أعمال متخصصين في مجال الأغذية، فضلا عن موزعين وتجار التجزئة.

وبمناسبة معرض «سامر فانسيفود»، فإن المعارضين المغاربة يطمحون إلى تعزيز شهرتهم المتنامية في السوق الأمريكية، بفضل عرض تنافسي ذي قيمة مضافة عالية، من أجل الاستجابة بفعالية لاحتياجات المتنوعة للطلب في هذا السوق.

انطلقت الأحد فعاليات المعرض الصيفي للأغذية الفاخرة في نيويورك، «سامر فانسيفود»، أحد أبرز المعارض التجارية في مجال الصناعة الغذائية في أمريكا الشمالية، بحضور المغرب ضيف شرف خلال هذه الدورة. ويشكل هذا المعرض واجهة تسلط الضوء على تنوع وأصالة وجودة المنتجات المغربية، في سوق أمريكي يتسم، في الآن نفسه، بالإقبال الكبير والتنافسية الشديدة.

وخلال دورة المعرض الـ 67، المنظمة على مدى ثلاثة أيام في مركز «جافيتس» في قلب مانهاتن، يحتل رواق المغرب موقعا استراتيجيا بمساحة تبلغ 390 مترا مربعا، ويقدم ضمن فضائه ما لا يقل عن 40 عارضا مجموعة واسعة من منتجات الصناعة الغذائية والمنتجات البحرية لجمهور متخصص يفوق الـ 21 ألف مهني. ويجمع المعرض عشرات الآلاف من الزبناء والموزعين والمستوردين من قطاع الصناعات الغذائية في أمريكا الشمالية. ومن بين منتجات المغرب الرئيسية المعروضة خلال هذا الحدث، هناك زيت

الجمعية المغربية للمنظرين تؤكد على الانخراط التام في مواجهة آثار التغيرات المناخية



أكدت الجمعية المغربية للمنظرين على الانخراط التام لكل أعضائها في الجهود المبذولة من طرف مختلف الفاعلين المؤسساتيين من أجل مواجهة آثار التغيرات المناخية. وأبرزت الجمعية، في بلاغ صحفي صدر تراناما مع انعقاد الدورة الثالثة لمؤتمر الأطراف المتوسطي بطنجة يومي 22 و 23 يونيو تحت رعاية جلالة الملك محمد السادس، التأكيد على الانخراط التام لكل أعضائها في الجهود المبذولة من أجل مواجهة آثار التغيرات المناخية وابتكار حلول عملية قادرة على التنزيل الفعلي للتوصيات المنبثقة عن المؤتمر الحالي والمؤتمرات السابقة، مع الاستحضار الدائم للتوجهات الملكية السامية في مجال العمل من أجل المناخ والتنمية المستدامة.

وعبرت الجمعية المغربية للمنظرين، عن انخراطها الدائم والا مشروطي في كل المبادرات والاستراتيجيات المؤسساتية الهادفة إلى مواجهة التغير المناخي، واستعدادها لتقديم الاستشارة والمواكبة التقنية للهيئات والجماعات الترابية، من أجل تطوير حلول ووضع برامج قابلة للتطبيق على المستوى محلي.

كما دعت هذه الجمعية المهنية إلى اعتبار التهيئة المنظرية للفضاء العام الحضري والمجالات الطبيعية والقروية، وخلق المساحات الخضراء مدخلا أساسيا لتقوية العمل من أجل المناخ، من خلال ما توفره هذه الفضاءات من قدرة على امتصاص الكربون والغازات الأخرى المسببة للاحتباس الحراري، مع الإسراع باعتماد نصوص قانونية تتماشى مع الطموحات الكبيرة التي يسعى إليها المغرب في مجال التهيئة المنظرية.

وشددت على أن استعمال الأنواع النباتية المحلية المتأقلمة مع الظروف المناخية في المجال الترابي، يعتبر أحد المحاور المهمة التي يشغل عليها المهندسون المنظرين أعضاء الجمعية، وذلك نظرا لتأثيراتها الإيجابية، خصوصا فيما يتعلق باقتصاد مياه السقي بنسب جد مهمة، والمساهمة في الرفع من التنوع البيولوجي بالفضاءات الخضراء الحضرية، بالإضافة إلى تقوية الوعي والتحسيس بضرورة حماية هذا الموروث الطبيعي للمغرب، والذي يفضلته تحتل المملكة الرتبة الثانية على مستوى حوض البحر الأبيض المتوسط.



الشبيبة الاتحادية تكتب تاريخا جديدا داخل اليوزي



**بنما تشهد
نهاية أسطورة أن
«اليوزي» هي للبوليساريو،
وأن السكندنافيين لن
يسمحوا يوما بتقوية
المغرب**

الحدث الذي كان حاسما كذلك في فوز الشبيبة الاتحادية بمؤتمر بنما، حيث أن موقع الحزب القوي داخل الامة وشبكة العلاقات الكبيرة التي نسجتها «المينا لاتينا»، داخل العالم بأكمله، مكنت الشبيبة الاتحادية من الأعداد باحترافية عالية على مستوى المساطر، وعلى مستوى التنسيق حيث كانت جزءا لأول مرة في تاريخها من التنسيق الدولي المتوافق حوله بنسبة فاقت الثمانين في المئة، كما أنها اشغلت لسنوات من أجل ضمان خروج «البوليساريو» و دعمها من أي تنسيق حول توزيع المقاعد داخل الأجهزة .

بنما نهاية الأسطورة

في بنما انتهت أسطورة أن «اليوزي» هي للبوليساريو، وأن السكندنافيين لن يسمحوا يوما بتقوية المغرب، في بنما جفت دموع مناضلين وطنيين ومناضلات وطنيات من بنات وأبناء المدرسة بعد الظلم الذي مورس عليهم من العديد من مدعي الشفافية والديمقراطية وحرية الرأي والقرار، اليوم انطلقت حققتنا، حقبة تفوز فيها الشبيبة بـ 95 صوتا في شخص منسقة لجنة العلاقات الخارجية للشبيبة الاتحادية وعضو مكتبه الوطني هند قصيور، وتخسر فيها «البوليساريو» بـ 46 صوتا، لن نبالغ في لفظ الزلزال فكل من يعرف «اليوزي» يوافقني دون تردد، اليوم نضيف «اليوزي» للامة الاشتراكية والتحالف التقدمي و«المينا لاتينا» وغيرهم، اليوم نؤكد أننا أهم وأنجح مدرسة حزبية في علاقاتها الخارجية في المغرب، وواحدة من الأهم والأنجح في حوض البحر الأبيض المتوسط والعالم، اليوم نؤكد أننا امتداد لحركتنا الوطنية وقيادتنا التاريخية، وأننا في الصفوف الأولى للدفاع عن كل شبر في أرضنا، اليوم نؤكد أن العمل الجاد والمخاطرة والأمل هم أهم أسلحة السياسي في كل أرجاء العالم، لقد علمتنا الشبيبة الاتحادية اليوم أنه لا مستحيل في السياسة، وأن قضيتنا عادلة، وأن أطروحة الانفصال إلى زوال حتى داخل أعنى قلاعهم التاريخية .

(*)عضو سكرتارية العلاقات الخارجية للحزب.

والتي استمرت باستمرار اللقاءات الغنائية للشبيبة الاتحادية التي فاقت 20 لقاء ثنائيا، ورغم كل ذلك استمرت هيمنة البوليساريو، ولكن مع تحسن طفيف لمستوى علاقات وتأثير الشبيبة الاتحادية، ولتتوالى بعدها المارك بكل من اللجنة الإفريقية بجوهانسبورغ والمجلس الدولي ببارمينيا والمؤتمر الدولي بصربيا والمجلس الدولي بسوسة، مروراً بخيانة وظلم البانيا، وهي التي سنعود لها بالتفصيل في سياق آخر وغيرها من المعارك التي كانت تركز هيمنة شبيبة «البوليساريو» لكنها كانت تؤكد كذلك استمرار الشبيبة الاتحادية في ربح إنشأت أو أمتار داخل رقعة الملعب .

ما بعد المينا لاتينا

مباشرة بعد المؤتمر العاشر، وبعد حدوث تغيير كبير كان أساسه سياسي وطبيعي أيضا بحكم تغير التركيبة السنوية للجنة العلاقات الخارجية للاتحاد الاشتراكي، جاءت الفكرة بتأسيس منظمة دولية تكون بمثابة ساحة جديدة لخلق علاقات مباشرة بعيدا عن تأثيرات «اليوزي» ولجانها الإقليمية، ومن منطلق ضعف العلاقة المباشرة مع شبيبات أمريكا الجنوبية قررت الشبيبة الاتحادية إعادة بناء مشروع «المينا لاتينا» رفقة شبيبة الكتال التونسي، التي كانت تجمعها بها علاقة جيدة جدا داخل الاتحاد العربي للشباب

وتوتر العلاقات مرة أخرى بين الشبيبة الاتحادية و«اليوزي» بعدما تم إقبار تقرير الزيارة، والذي كان في صالح المغرب بإيعاز من الكاتبة العامة المنتخبة حديثا حينها السويدية Evinincer .

مرحلة ما بعد المؤتمر التاسع للحزب

بعد نجاح المؤتمر التاسع للحزب وإطلاق دينامية تنظيمية قوية على مستوى الجهات وعلى مستوى الشبيبة الاتحادية إعدادا لمؤتمرها الثامن، والذي يبقى لحظة مفصلية في تاريخ المنظمة الحديث حيث وبعد انتخاب قيادته وعكس كل التقارير والإحكام، التي كانت تقول إن الشبيبة الاتحادية لن تجد مكانا لها داخل «اليوزي»، قررت هذه القيادة أن تخوض هذه المعركة بنفس آخر، وكانت أولى جولات المعركة في المخيم الصيفي الدولي بمالطا سنة 2014، وعكس كل التوقعات تمكنت الشبيبة الاتحادية من تقويض كل جهود إنجاح اللقاء الدولي للبوليساريو المعنون «western Sahara last colony in Africa»، حيث غادره عديد المشاركين بعدما تم توضيح العديد من المغالطات للوفود المشاركة داخل النقاش، والذي كان بمثابة حرب دون نار أسلحتها المحاجة واللغة والفق، هنا وفي تلك اللحظة، وفي هذا اليوم، لمحت أول ملامح الخيبة ولأول مرة داخل «اليوزي» على وجه أعضاء «البوليساريو».

وبقيت هيمنة البوليساريو حاضرة وواضحة في قرارات المنظمة حول النزاع وفي تواجدهم الدائم داخل مجلس رئاسة المنظمة المعروف (Présidium) .

بعد هذه المرحلة، وفي ظل صعوبة إحداث اختراقات كبيرة، كانت الشبيبة الاتحادية مواظبة على حضور ما أمكن من المجالس الدولية والمؤتمرات، حرصا على إسماع صوت المغرب، لكن الأمر كان بدون تأثير داخل «اليوزي» باستمرار سيطرة تيارات معادية للمغرب على أجهزتها وتمويلها أيضا، ويمكن اعتبار أول نقط الضوء داخل «اليوزي» هي تمكن الشبيبة الاتحادية من التوصل إلى توافق حول دخول ممثلة الشبيبة الاتحادية أميمة عاشور سنة 2011 إلى 2013، حينها، إلى لجنة مراقبة «اليوزي»، وهو الجهاز الذي لا يقل أهمية عن «البريزيديوم» حيث أنه هو المسؤول عن متابعة قانونية ونظامية مساطر القرارات والتمويل داخل المنظمة، وينتخب مباشرة من المؤتمر، كما أن مقاعده أقل بكثير مقارنة ب«البريزيديوم» حيث يتكون من 4 مقاعد ولا يمكن تمرير أي قرار دون مراجعته المباشرة، لكن ورغم أهمية الجهاز إلا أن تواجد الشبيبة الاتحادية فيه في هاته الفترة لم يحدث فرقا كبيرا رغم العديد من المبادرات الجيدة التي قامت بها الشبيبة الاتحادية، والتي كان على رأسها تنظيم زيارة ميدانية للأقاليم الجنوبية ومخيمات تندوف تحت إشراف «اليوزي»، وهي الزيارة التي أدت إلى



أيوب الهاشمي(*)

كما كان متوقعا حدث الزلزال التنظيمي والسياسي بالمؤتمر الدولي للاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي المعروف اختصارا باليوزي، والذي يعتبر أعرق وأكبر منظمة سياسية شبابية في العالم بتاريخ يتعدى 115 سنة، ويعد أعضاء يفوق الثمانين عضوا من كل أرجاء العالم، حيث تمكنت الشبيبة الاتحادية والتي تعتبر عضوا كامل العضوية منذ ثمانينيات القرن الماضي من استعادة مقعد حصلت عليه مرة واحدة في تاريخها داخل منظمة كانت تعتبر من أحسن قلاع شبيبة البوليساريو، فما هي مراحل هذا التطور ؟ وكيف تمكنت الشبيبة الاتحادية من اقتحام آخر حصون شبيبة البوليساريو داخل المنظم الدولي الاشتراكي والاشتراكي الديموقراطي؟

يمكن أن نعتبر أن مرحلة الثمانينيات كانت هي مرحلة بروز العمل الدولي المنظم للشبيبة الاتحادية فإذا كان الاتحاد الاشتراكي للقوق الشبيبة عضوا مؤسسا لعديد المنظمات الدولية منذ مؤتمر القارات الثلاث إلى الآن، وإذا كان أيضا أحد أقدم وأهم أعضاء الامة الاشتراكية والتحالف التقدمي، وهو ما يفسر تكريم الحزب في مؤتمر الامة الاشتراكية الأخير كأكبر أحزابها، فإن الشبيبة الاتحادية انطلقت عملها داخل المنظم الدولي بعدة علاقات ثنائية مباشرة كان أهمها في فترة سياسية معينة علاقاتها مع شبيبات الأحزاب الاشتراكية والقومية العربية، لتتخط بعدها بشكل طبيعي في الاتحاد العالمي للشباب الاشتراكي، وهي الواجهة التي كانت تعرف سيطرة مطلقة لشبيبة «البوليساريو» بحكم هيمنة شبيبات الأحزاب الاشتراكية والاشتراكية الديموقراطية السكندنافية على المنظمة، وبحكم دعم الطيف الشبابي الاشتراكي لتوجه خصوم الوحدة الترابية المغربية، ومن هنا جاء أول اجتماع تشبيقي بواسطة شبيبة حزب PSOE «الإسباني لفتح باب انضمام الشبيبة الاتحادية لليوزي، ورغم دخول الشبيبة الاتحادية ورغم إدخالها لصوت المغرب داخل هذا المنظم الذي يعتبر خزانة لقيادات العالم المستقبليين إلا أن هذا الصوت ظل محاصرا وغير مسموع،





www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

مكناس: بحضور فعاليات ثقافية وفنية وجمعية وسياسية

المحطة الثامنة للمقاهي الثقافية بالمغرب تحفي بالكاتب والصحافي مصطفى العراقي

مصطفى العراقي: المطلوب اليوم هو إعادة بناء الأولويات والسياسات الرائدة لواقع الطفولة المغربية



جبوري حلسن

**المؤلف اعتمد على
توثيق وتجميع
المعطيات بحس فكري
نقدي راصد لمساحات
الانتهاكات التي تشكل
وصمة عار اجتماعية
في حق براءة الطفولة
ومستقبلها**

محمل القوانين الحاطة بالكرامة الانسانية للأطفال.

مداخلات الحضور أشادت بالأنوار التوعوية والتثقيفية للمقاهي الثقافية التي تعتبر محطة اشعاع ثقافي واعد على كل المستويات الفكرية والأدبية.

نشير إلى أن كتاب «100 سنة من حقوق الطفل عالميا ومغربيا: حكايات ومسارات» للكاتب مصطفى العراقي، الصادر عن يضم 350 صفحة، واستغرق إعدادة ستة أشهر، واعتمد فيه المؤلف على وثائق الأمم المتحدة، والمنظمات الإقليمية، ووثائق مغربية وإحصائيات.

وجاء على ظهر الغلاف أن «الكتاب يسعى لتقديم الرسالة العالمية والإقليمية التي ولدت من تداعيات حروب. ترسانة ولدت من رحم الفظائع ومن هول الانتهاكات التي طالت كرامة الطفل وبشاعة الاستغلال التي تعرض له ولا يزال، وفي فصل ثان سيجاول أن يرسم طريق تطور حقوقه بالمغرب، عبر أربع مراحل، وكي يستعرض تفاصيل بعض هذه الحقوق من حيث الوقائع والنصوص، يقدم في فصل ثالث أبرزها خاصة فيما يتعلق بحقل الحماية. أما الفصل الرابع، فيتضمن أكثر من مائة توصية وردت في ملاحظات وتوصيات لجنة حقوق الطفل، عقب مناقشة المغرب لتقاريره الدورية، هي توصيات تطرق باب الحكومة والسياسات العمومية والبرامج، من أجل أن يتمتع هذا الإنسان بكل حقوقه وضمان كرامته». بينما جاء في المستهل «بلغ من العمر مائة سنة، ذلك الطفل الذي انتزع أول اعلان بحقوقه سنة 1924، كان وقتها خارجا من حرب عالمية ضروس، بالكاد يجد غذاء وماوى، عيناه ممتلئتان بحزن زرعته تلك المأساة الإنسانية، التي صنعتها أوروبا. يبحث عن أمان و«ضمانات» حتى لا تتكرر معاناته، التي حرمته من طفولته وأكلت جزءا من جسده واستوطنت تداعياتها نفسيته أو أزهقت روحه. لكن هذا الطفل اكتشف بعد عقدين، أن ذلك الإعلان، مجرد قصر من رمال جرفته حرب عالمية ثانية، كانت أكثر فظاعة من سابقتها».

المرتكزة على التاريخ لكل التظاهرات الزمنية المصاحبة لمسار تأليف وإعداد هذا المرجع الهام نظريا وفكريا، بحكم الغوص في العديد من القضايا التي تعتبر طابوهات مسكوت عنها اجتماعيا وسياسيا، خصوصا وأن المسار التأليفي للكاتب ارتكز أساسا على مجموع القضايا البالغة التعقيد.

واعبر المتحدث أن توثيق وتجميع المعطيات بحس فكري نقدي راصد لمساحات الانتهاكات التي تشكل وصمة عار اجتماعية في حق براءة الطفولة ومستقبلها.

وقال البقالي إن الرسائل الواضحة والمشفرة التي تتوارى بين دفات المؤلف تحتم على الدوائر المسؤولة أن تنزل من أبراجها الاسمينية للنصغي للضمير الجمعي للمواطنين والمواطنات ولغاوالي المجتمع المدني المهتم بالوضع الطفولي العام.

في نهاية العروض التي كانت مبرمجة، تدخلت سميرة الجلسة لتقترح على الحضور السماع الصوتي لمداخلة الأستاذ عبد الرحمان العمراني الأستاذ الجامعي والحقوقى الجسور الذي حالت ظروفه الصحية دون حضوره اللقاء المباشر مع المهتمين من نخب العاصمة الإسماعيلية، حيث نحت مداخلته نفس المنحى الحقوقي للمداخلات السالفة. مؤكدا على أن الواقع الذي نعيشه اليوم يفرض علينا وطنيا ودوليا وقاريا النهوض بقضايا الطفولة وتجنيبها هول العنف المسلط على شرائح واسعة من الاطفال بكوكبنا الأزرق.

واعبر الأستاذ العمراني أن النضالات الاجتماعية تعتبر المدخل الرئيسي لتحسين أوضاع الطفولة وصون كرامتها الإنسانية وذلك عبر تسريع الاداء التواصل والتوعوي والنضالي

وقد اختتم اللقاء الأستاذ مصطفى العراقي الذي ثمن المحطة الثامنة للمقاهي الثقافية بمكناس، معتبرا إياها جسرا على مستوى الذاكرة لما تحمله من ذنوب تاريخية ترسخت في الوعي الجمعي لطفولة بدايات الاستقلال الى الآن، عبر المأسى والأحداث التي لفت واقع الطفولة ومستقبلها، خصوصا مع فشل المخططات الوهمية التي اعتمدتها الحكومات المتعاقبة على تدبير الشأن العام السياس عامة مع استثناء بعض لمسات الضوء المشرقة التي أرساها الصف التقدمي عبر حقبة زمنية متباعدة.

وأكد العراقي أن المطلوب اليوم هو إعادة بناء الأولويات والسياسات الرائدة لواقع الطفولة المغربية بهدف القطع مع المسلك السياسي الانفرادي الذي رهن مستقبل الاجيال للمجهول، معتبرا أن المصلحة الفضلى للأطفال تتجسد في إعادة النظر في

والصحافي لمصطفى العراقي الذي بصم مساره الفكري والإعلامي بجريدة الاتحاد الاشتراكي بشكل متميز على مستوى الزخم التحريري، وعلى مستوى عمق الأسلوب الموظف الذي يقتدى به إعلاميا وتاليا، وذلك من خلال الإصدارات التي تطرق فيها للعديد من المواضيع، خصوصا ما يتعلق بحقوق الأطفال وأوضاعهم الاجتماعية، خلال الإزمات والحروب والصراعات بين الدول، والتي تكتوي فيها الطفولة على الخصوص بتأثيراتها السلبية على كل المستويات.

وأكد المتحدث أن الموضوع يكتسي أهمية بالغة على كل المستويات القانونية والتنفيذية التي تشكل عائقا أمام عدم المصادقة النهائية. ذلك أنه على القوانين ألا تظل حبيسة الممارسات المراجية للموكل إليهم تدبير القطاع الشبابي الشيء الذي يمكن أن نطلق عليه مفهوم (حقوق مع حيف التنفيذ)، حيث يمكن أن تنعت بالنصوص القانونية الرخوة تلك التي تشجع على ممارسة الانتهاكات في حق الطفولة، بما فيها العنف الجسدي والجنسي الذي يحاط بجدار سميكة من الصمت، مما يضاعف المعاناة النفسية للمعتدى عليه.

وشدد الأستاذ المرزوقي في نهاية مداخلته، التي خاض خلالها عميقا في الإشكالات التي طرحها، والتي لا مست عمق الإشكالات المطروحة فكريا وقانونيا، على إرساء حكمة التدبير والتخطيط الذي يطال الجانب الإنساني المرتبط بالحقوق الأساسية للطفل.

مداخلة الأستاذ الباحث عبد الوهاب البقالي أكدت، في بدايتها على اعتبار المؤلف مرجعا علميا رصينا مساعدا على البحث وعلى الاغتراف من خباياه الفكرية والسياسية

المقهى الثقافية ستظل فضاء منفتحا على كل الفعاليات المجتمعية عبر ربوع الوطن. وأكدت المتحدث أن الإصدار يعد مرجعا توثيقيا وتاريخيا لمدة سنة من البحث، خاض خلالها الكاتب في يم الأحداث والتجارب والمحطات الرائدة لحقوق الطفل محليا وكونيا، بحكم ممارسته الإعلامية والعلمية، وبحكم مساره الجمعوي والسياسي والحقوقى الذي مكّنه من رصد وتتبع المنحى الحقوقي للأطفال عبر مختلف المحطات التاريخية والكونية من خلال اعتماد التربية والفكر كأرضية للبناء والحوار والنقد.

كلمة عبد العالي الداودي، عضو المكتب الوطني للطفولة الشعبية، اعتبر أن استحضار واستضافة الأستاذ مصطفى العراقي يعتبر حدثا ثقافيا وإشعاعيا له ما بعده على مستوى تجديد الفكر والممارسة البناءة الدافعة نحو إرساء أسس مغرب منفتح فكريا وحقوقيا وسياسيا.

واعبر الداودي أن مؤلف (100 سنة

من حقوق الطفل عالميا ومغربيا) يعتبر مرجعا حقوقيا عاكسا لنضال حركة الطفولة الشعبية التي يحق لها أن تعتز بمآضيتها وحاضرها المتطلع لمستقبل جمعوي هادف ومسؤول وبناء.

أما الفاعل الجمعوي الأستاذ الباحث جمال عبد الدين المرزوقي، فقد استهل مداخلته بالتأكيد على النقاء الفكري والإنساني والممارساتي

**النصوص القانونية
الرخوة تشجع على
ممارسة الانتهاكات
في حق الطفولة، بما
فيها العنف الجسدي
والجنسي الذي يحاط
بجدار سميكة من الصمت،
مما يضاعف المعاناة
النفسية للمعتدى عليه**





الثقافة

الطاهر بن جلون يكتب: «إنهم في كل مكان.. المغاربة يبسطون سيطرتهم على فرنسا!»

إعداد وترجمة: المقدمي المهدي

كتب «الطاهر بن جلون»، بتاريخ 2023/06/19 مقالاً أعرب فيه عن دهشته العارمة خلال رحلته مع الفحوصات الطبية الدورية التي اعتاد أن يجريها في فرنسا، عندما تصادف مع مجموعة كبيرة من الأطباء المغاربة أو من أصول مغربية، قائلاً: «بالنسبة لأولئك الذين لا يدركون ذلك بعد، أقدم إليكم سبقاً صحفياً: المغرب يحتل فرنسا!» في إشارة إلى الحضور المغربي هناك. ويسترسل: «مثل كل عام، أقضي فترة في المستشفى لإجراء سلسلة من الفحوصات الطبية الدورية، بهدف الاطمئنان على صحتي و الوقاية كذلك، حيث كانت في الأصل يطلب من طبيب فرنسي مشهور لحرفيته وكفاءته المهنية العالية، الذي ينوب عنه في معظم الأحيان الدكتور العمراني، وكان من الواضح أنه مغربي.

وصلت في الصباح الباكر إلى مستشفى «لاريبوازيير» (Lariboisière) الواقع في الدائرة 10 في باريس. هناك، استقبلتني رئيسة الممرضات واسمها الأول «أمينة»، لتحولني إلى مشرفة أخرى تدعى ب«سعاد» (بربرية جميلة) بغية إجراء «فحص الدم»، في حين يتم إجراء فحص «ضغط الدم» من قبل السيدة «حبیب»***.

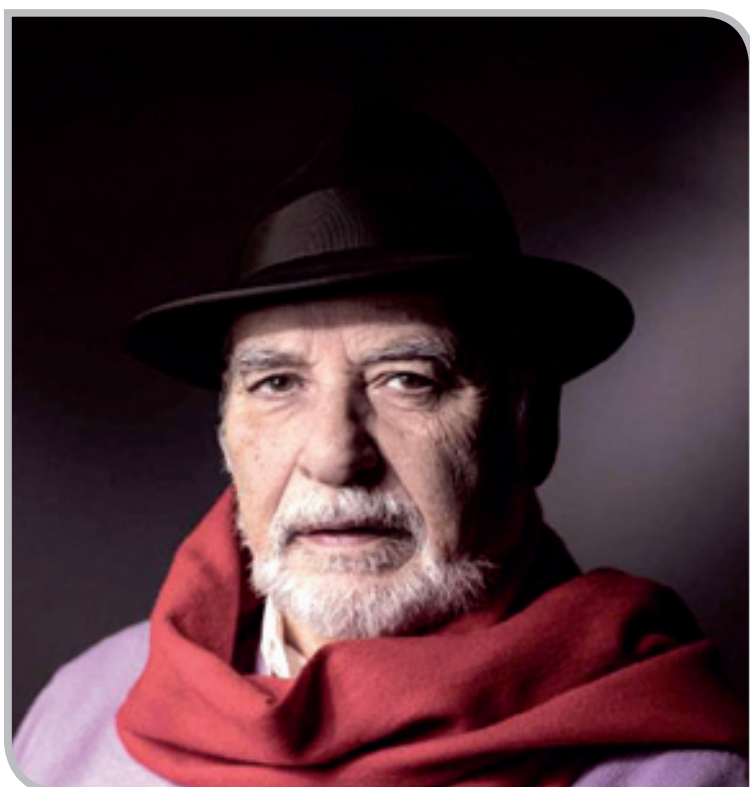
في ما بعد، تم إجراء اختبار الإجهاد تحت إشراف الدكتور «الواسيني»، وهو شاب ينحدر والده من «تطوان».. في نهاية الصباح، وبعد كل هذه الفحوصات، أتفاجأ بأن الطبيب الذي يطلع على نتائج فحوصاتي وهو في الأربعينيات من عمره ويسألني الأسئلة المعتادة اسمه (على المعطف الأبيض): الدكتور «إ. بنيس»، مغربي آخر!

من شدة فضولي، لم أستطع إلا أن أتحدث معه عن أصوله ولماذا يعمل في هذا المستشفى. ذكر لي، في بادئ الأمر، أن حوالي 12 ألف طبيب مغربي يمارسون عملهم في فرنسا، إلا أن هناك نقصاً ملحوظاً في الكفاءات المهنية (إلى حد ما) في هذا المجال الحساس، ليس فقط بسبب الهجرة المهنية الطبية، ولكن لأن هناك تراجعاً ملحوظاً ومتزايداً في عدد المقبلين أو من المرشحين لمهنة الطب. في خضم حديثنا، أخبرته أنني علمت للتو عن الموقع الإخباري (Le360) «أن المغرب يفقد 700 طبيب كل عام لصالح الهجرة بغية العمل في فرنسا

ودول أوروبية أخرى».. ليجيب: «هذا لا يفاجئني بالمرّة»، و لآرد مستغرباً: «لكن المغرب ينفق الكثير من المال لتدريبكم وتكوينكم وتعليمكم في المجال، كما أن الدراسات الطبية مجانية لدينا.. إذا، لماذا هذا الجحود؟ لماذا هذا النقص في الوطنية»..

لاحظت خلال حوارتي معه أن الدكتور بنيس بدا مرحجاً بعد تساؤلاتي هذه. لم يلبث أن يتأخر الرد من جهته، وجاء على شكل حكاية عن قصة حياته وممارسته الطبية والعمل في حي للطبقة العاملة في وجدة، ناهيك عن الصعوبات في تغذية نفقاته الشخصية والعائلية بالرغم من أن زوجته تعمل كمعلمة في مدرسة ثانوية. كل هذه العوامل والصعوبات، دفعته إلى قبول منصب في كندا، لكن الظروف المناخية لهذا البلد منعتة من الانتقال إليه، ليتوجه بعدها صوب فرنسا، التي وبعد مرور عام فقط، حصل فيها وزوجته على الجنسية الفرنسية.

انتقلت بعدها، في مغامرة الفحوصات الطبية، إلى موعدي مع طبيب القلب، الذي اتسم بطول قامة مدهش، وكان أسمر البشرة و أنيق الملبس، كما كان يتحدث الفرنسية لدرجة أعجزتني عن تحديد لكنته أو من أي بلد هو، حتى علمت أن اسمه «عزيز الوالي»، وليأخذنا



النقاش كما الحال مع الدكتور بنيس إلى السبب الذي دفعه للعمل في فرنسا وترك المغرب: أو مناقشة عناوينها: «700 طبيب مغربي في فرنسا!...».

أجابني قائلاً: «يكل تأكيد رغبت في أن أخدم بلدي، ما دفعني للالتحاق بأحد المستشفيات العامة، ولم أكتفرت كثيراً للراتب حينها، إلا أن ظروف العمل جعلتني أعيد التفكير مرتين في استمراريته في المغرب، فلا معدات وأغلبها يصبح مفقوداً بسرعة، ولا داعي لذكر إهمال الموظفين الواضح في وجدة، ناهيك عن الصعوبات في تغذية نفقاته الشخصية والعائلية بالرغم من أن زوجته تعمل كمعلمة في مدرسة ثانوية. كل هذه العوامل والصعوبات، دفعته إلى قبول منصب في كندا، لكن الظروف المناخية لهذا البلد منعتة من الانتقال إليه، ليتوجه بعدها صوب فرنسا، التي وبعد مرور عام فقط، حصل فيها وزوجته على الجنسية الفرنسية.

انتقلت بعدها، في مغامرة الفحوصات الطبية، إلى موعدي مع طبيب القلب، الذي اتسم بطول قامة مدهش، وكان أسمر البشرة و أنيق الملبس، كما كان يتحدث الفرنسية لدرجة أعجزتني عن تحديد لكنته أو من أي بلد هو، حتى علمت أن اسمه «عزيز الوالي»، وليأخذنا

النقاش كما الحال مع الدكتور بنيس إلى السبب الذي دفعه للعمل في فرنسا وترك المغرب: أو مناقشة عناوينها: «700 طبيب مغربي في فرنسا!...».

أجابني قائلاً: «يكل تأكيد رغبت في أن أخدم بلدي، ما دفعني للالتحاق بأحد المستشفيات العامة، ولم أكتفرت كثيراً للراتب حينها، إلا أن ظروف العمل جعلتني أعيد التفكير مرتين في استمراريته في المغرب، فلا معدات وأغلبها يصبح مفقوداً بسرعة، ولا داعي لذكر إهمال الموظفين الواضح في وجدة، ناهيك عن الصعوبات في تغذية نفقاته الشخصية والعائلية بالرغم من أن زوجته تعمل كمعلمة في مدرسة ثانوية. كل هذه العوامل والصعوبات، دفعته إلى قبول منصب في كندا، لكن الظروف المناخية لهذا البلد منعتة من الانتقال إليه، ليتوجه بعدها صوب فرنسا، التي وبعد مرور عام فقط، حصل فيها وزوجته على الجنسية الفرنسية.

انتقلت بعدها، في مغامرة الفحوصات الطبية، إلى موعدي مع طبيب القلب، الذي اتسم بطول قامة مدهش، وكان أسمر البشرة و أنيق الملبس، كما كان يتحدث الفرنسية لدرجة أعجزتني عن تحديد لكنته أو من أي بلد هو، حتى علمت أن اسمه «عزيز الوالي»، وليأخذنا

يقمن بإعدادي قبل التوجه صوب آلة الماسح الضوئي. خلال حوارتي معهن -بينما تعطيني فاطمة سائلاً وتطلب مني فاليري الانتظار- أدركت أنهن ممرضات حكوميات ومدربات جيداً، كما أن إحداهن تقطن في «ديجون»، والإثنان الباقيتان في «باريس».

بعد هذا الإجراء الطبي، طلب مني الانتظار في الغرفة المجاورة للحصول على النتائج، ليعقب ذلك اتصالهم بي وجاء فيه: «بعد لحظات سيقابلك الطبيب ليقوم بتفسير النتائج لك». بالمناسبة، كان اسم الطبيب «بن سلامة»، ما دفعني للتساؤل عن أصوله أو جنسيته، وهل هو عربي أم مسلم؟ أو قد يكون يهودياً سفاردياً.. لم أتأخر فور مقابلتي له عن طرح السؤال، ولجيجيني: «أنا جزائري، لكنني أحب المغرب.. في الواقع، أنا نصف جزائري ونصف مغربي، لكون أبي جزائري وأمي مغربية».

عند مغادرتي المستشفى، توقفت للحظة أمام حارس المبنى، الذي بدا لي أنه إفريقي وكان اسمه جان فرانسوا. سألته بعدها، ما إذا كان هذا هو اسمه العائلي الأصلي، ليرد علي: «لا. لقد كنت أتابع دراستي في مجال الهندسة، غير أنني أجبرت على التخلي عنها منذ وقت طويل. عندما حصلت على الجنسية الفرنسية، طلب مني تغيير اسمي بحجة أن الأصلي يصعب نطقه وتذكره كذلك، ولأختار بعدها «جان فرانسوا» وأضيفه على اسمي «فرانسيس» وأقول أن «جان» هو اسمي الأول.

سألته بعدها: «وماذا عن العنصرية».. ليرد: «أعيشها كل يوم لدرجة أنني ما عدت أتأبى بها». من المصادفة أيضاً يتحدث عن كم المهاجرين الذين التقى بهم أن القائمة على الصيدلانية في الشارع أسفل منزلي تدعى ب«غزلان»، وهو اسم رائج في المغرب.

في اليوم التالي، إنان لي موعد مع طبيب الأمراض الجلدية واسمه ميشيل، ينحدر من «كورسيكا» الفرنسية. أخبرني الدكتور ميشيل أنه حصل لتوه على الجنسية المغربية، التي منحها له جلالة الملك!.. لا يسعني سوى أن أقول، أن المغاربة باتوا منتشرين في كل مكان!.. قبل مغادرتي له، أشار لي بمعلومة مهمة: «أحد الشباب الذين يكتبون خطابات الرئيس ماكرون هو مغربي وأصله من مدينة طنجة»، ما دفعني أن أرد في نفسي: «إن، إحدى ريشات ماكرون مغربي أيضاً، يا له من نفوذ مغربي قوي!».

يقمن بإعدادي قبل التوجه صوب آلة الماسح الضوئي. خلال حوارتي معهن -بينما تعطيني فاطمة سائلاً وتطلب مني فاليري الانتظار- أدركت أنهن ممرضات حكوميات ومدربات جيداً، كما أن إحداهن تقطن في «ديجون»، والإثنان الباقيتان في «باريس».

بعد هذا الإجراء الطبي، طلب مني الانتظار في الغرفة المجاورة للحصول على النتائج، ليعقب ذلك اتصالهم بي وجاء فيه: «بعد لحظات سيقابلك الطبيب ليقوم بتفسير النتائج لك». بالمناسبة، كان اسم الطبيب «بن سلامة»، ما دفعني للتساؤل عن أصوله أو جنسيته، وهل هو عربي أم مسلم؟ أو قد يكون يهودياً سفاردياً.. لم أتأخر فور مقابلتي له عن طرح السؤال، ولجيجيني: «أنا جزائري، لكنني أحب المغرب.. في الواقع، أنا نصف جزائري ونصف مغربي، لكون أبي جزائري وأمي مغربية».

عند مغادرتي المستشفى، توقفت للحظة أمام حارس المبنى، الذي بدا لي أنه إفريقي وكان اسمه جان فرانسوا. سألته بعدها، ما إذا كان هذا هو اسمه العائلي الأصلي، ليرد علي: «لا. لقد كنت أتابع دراستي في مجال الهندسة، غير أنني أجبرت على التخلي عنها منذ وقت طويل. عندما حصلت على الجنسية الفرنسية، طلب مني تغيير اسمي بحجة أن الأصلي يصعب نطقه وتذكره كذلك، ولأختار بعدها «جان فرانسوا» وأضيفه على اسمي «فرانسيس» وأقول أن «جان» هو اسمي الأول.

سألته بعدها: «وماذا عن العنصرية».. ليرد: «أعيشها كل يوم لدرجة أنني ما عدت أتأبى بها». من المصادفة أيضاً يتحدث عن كم المهاجرين الذين التقى بهم أن القائمة على الصيدلانية في الشارع أسفل منزلي تدعى ب«غزلان»، وهو اسم رائج في المغرب.

في اليوم التالي، إنان لي موعد مع طبيب الأمراض الجلدية واسمه ميشيل، ينحدر من «كورسيكا» الفرنسية. أخبرني الدكتور ميشيل أنه حصل لتوه على الجنسية المغربية، التي منحها له جلالة الملك!.. لا يسعني سوى أن أقول، أن المغاربة باتوا منتشرين في كل مكان!.. قبل مغادرتي له، أشار لي بمعلومة مهمة: «أحد الشباب الذين يكتبون خطابات الرئيس ماكرون هو مغربي وأصله من مدينة طنجة»، ما دفعني أن أرد في نفسي: «إن، إحدى ريشات ماكرون مغربي أيضاً، يا له من نفوذ مغربي قوي!».

يقمن بإعدادي قبل التوجه صوب آلة الماسح الضوئي. خلال حوارتي معهن -بينما تعطيني فاطمة سائلاً وتطلب مني فاليري الانتظار- أدركت أنهن ممرضات حكوميات ومدربات جيداً، كما أن إحداهن تقطن في «ديجون»، والإثنان الباقيتان في «باريس».

بعد هذا الإجراء الطبي، طلب مني الانتظار في الغرفة المجاورة للحصول على النتائج، ليعقب ذلك اتصالهم بي وجاء فيه: «بعد لحظات سيقابلك الطبيب ليقوم بتفسير النتائج لك». بالمناسبة، كان اسم الطبيب «بن سلامة»، ما دفعني للتساؤل عن أصوله أو جنسيته، وهل هو عربي أم مسلم؟ أو قد يكون يهودياً سفاردياً.. لم أتأخر فور مقابلتي له عن طرح السؤال، ولجيجيني: «أنا جزائري، لكنني أحب المغرب.. في الواقع، أنا نصف جزائري ونصف مغربي، لكون أبي جزائري وأمي مغربية».

أحمد المديني في «درب الحاجب» و«قصص الفانتاستيك»

أصدر الكاتب والروائي المغربي أحمد المديني كتابين، الأول رواية بعنوان «درب الحاجب 36» عن المركز الثقافي بالدار البيضاء؛ والثاني ترجمة لمجموعة للكاتب الفرنسي «كي دو موباسان»، أختار لها عنوان «قصص الفانتاستيك» وصدرت عن منشورات المتوسط-إيطاليا. بالنسبة للرواية فهي تأتي بعد «خبرة عقود في مراسله لفن السرد» جامعا بين «نسق كلاسيكي، وابتكار، كدأبه، أقانين من التجديد»، حيث يحكي أحمد المديني في هذه الرواية «قصة الوجود والزوال، الواقع فيها كالخيال، والخيال مجسدا واقعا، وبينهما برزخ لا يبغيان»، إنها رواية بطبقات ومسالك، بأحداث مثيرة وحكايات غريبة تعيشها شخصيات بين ماض وحاضر يتداخلان، تبحث عن هوية ضائعة وتاريخ مستباح في وجه ظلم فادح، ليشهد القارئ على «ولادة عالم روائي مدهش من صلب عالم حقيقي بأسلوب فنان».

ومما جاء على ظهر الغلاف ظهر غلاف مقطع من الرواية، يقول: «توجد تحت الساقية بئر، في قاع البئر صندوق، داخل الصندوق صحيفة، إذا عثرت عليها تفوز منها بعلم غزير، وتكسب المال الوفير. هي تحتوي من الدُر أنفُسها، فابحث عنها، تصبح من عليّة القوم إن وصلت إليها، وتدنو من الاعتبار الشريفة إلى جوارها[...].لم يُفدني الذين استقصيتهم من سكان الدرب، ولا ظهر لي كيف يمكن الوصول إلى هذه الصحيفة في قرار عميق، اللهم زلزال حادث عند علام الغيوب، إلى أن ظهر لي الشيخ ذاته، وهذه المرة في المنام، خاطبني يا ميلود، سيظهر لك بالضبط عند نهاية زُنقة ابن رشد باب لن يراه سواك، ادفعه ستجد بعده دهليزا، ثم سردابا طويلا يقود إلى القصر مباشرة، إلى مكان يسمى دويرة اعبابو باسم الحاجب الملكي لذلك الزمان، ويقال، والله أعلم، أنه خبأ في جدار منه رسالة من الأهمية تنشق لما حوت الجبال. فلما سألته: هل لك أن تكشف لي بلمحة عنها يا شيخنا»، نظر إلي مليا: شرط أن لا يخرج السر بيننا».



أما عن «قصص فانتاستيكية» لدي موبسان الذي يعتبر واحدا من كبار الأدباء الفرنسيين في منتصف القرن التاسع عشر وإلى نهايته، وأسألتهم في الرواية، ومعلمٌ أوّل للقصة القصيرة، بصفة خاصة. ومما سجله أحمد المديني حول هذه القصص، أنه «لا يصح لأي قارئ، دارس أو هاو، للقصة القصيرة، أن يستغني عن نبض موبسان، أو المرور بها من الكرام، لأنها رائدة، مؤسسة له وتعلم أصوله، مطورة ومجددة فيه. لا عجب أن صيتها على هذا الأساس تجاوز حدود الأدب الفرنسي ليمتد إلى آداب أمم أخرى، لتؤثر فيها، وتصبح معلماً ومرجعاً لتراث هذا النوع الأدبي الضارم».

كما «لا يُعذر دارسٌ لأدب الحديث وقارئٌ مهتم بعدم معرفة من يعد معلماً آخر للقصة القصيرة، وراسماً لسُنن فنّها وبناءِ معمارها ومدار اهتمامها بعد أنائها الأوائل».

ويعد أحمد المديني قارئ هذه الترجمة بأنه يستكشف «فنّاً آخر، ورؤية مغايرة، عالماً سحرياً بأكمله بتمظهراته الواقعية، ينبض بالحياة والحقائق والمعلومات الثاقبة، وتشخصه لقطات دينية، خفية، منقولة بالعين، والكلام المُبصر، الشفاف».

نوستالجيا الحنين في «لماذا لا تشيخ السلاحف» لعبد الله زهيد

إنه مع الكل وضد الكل... هادئ، مهذب، يحترق لحظته، لا يحب الاختناق، وقدره مكتوب على الجبين؛ عدم التوقع والركون، الإقامة في المكان الواحد تجفف ملح الصدر.

حزم حقائبه وغادر الكوكب بحثاً عن عالم جديد، شاتما مقص الرقابة، يحلق كأنه طائر غادر عشه مستوطناً ظله بحثاً عن الضوء الذي يشع..

في كتابته سخرية لإذعة والسخرية مقاومة ورغبة في انوجاد الذات (العنور على الكفن)، إنه يعيش في قريته التي لا تغرب عنها شمس الحقيقة والفضيلة، تواق إلى الحب والمحبة بلغة الصوفيين (اصنع لي مهدياً)..

نصوصه غنية كحلولى الفسوق، يدين الآخرين بالإسلام ويدفع هالة التمرد والمقاومة والجهر بالحقيقة كاملة. « يمهّد لولادة حلم مشروع.. لقد حجزوا له الاثيرة لكنه ادرك المكيدة...» ص52.

هامش:

لماذا لا تشيخ السلاحف؟، لعبد الله زهيد، قصص قصيرة، 2023، تصفيف وتصميم: دار بسمة لصناعة الكتاب، مطبعة ووراقة بلال، فاس.

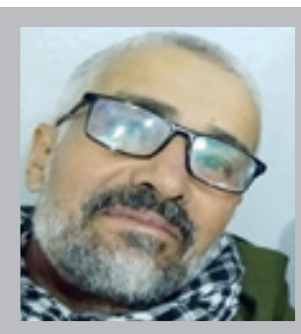
السنونو. إنه من طينة الملائكة التي تحلق في سماء البلدة، ريحه خصبية، يشعل النيران ولا يخنحي كالديدان، عود نقاب صالح للاشتعال. نصوصه تدعو للتمامل والدهشة بعد الصدمة (الرجة) التي تحدثنا..



19، ليتني أرحل ص 28.. هل يكفي هذا الحنين إلى الكتابة الأولى...؟ أقول إنها كتابة أولى؛ خواطر شاب طموح، يكتب بمرح وتناقص وحماس منقطع النظير وفجة توقف كل شيء، أضرب عن الكتابة وتوقف النبض، لكنه عاش حياته وانكتب باحثاً، منقبا مشرعا أبوابها للتراجع على مصراعها في التنقل والسفر والترحال من الوطن إلى خارجه ومن خارجه إلى داخله، بحثاً عن قيم أخلاقية اخفت متسائلا في قصص قصيرة : لماذا لا تشيخ السلاحف ؟

يكتب ع الله زهيد والاسم يوحي بالزهد، بالاناقة والبساطة، نصوصا ذات معان منفلتة متعددة الأهواء « إنه أنا ولا أحد سواي « المتفرد، الصانع البار، الأنيق الخجول: أنا الكاتب، أناي القارئة والآخر جسيم بلغة سارتر. ولأن عيون الغريال واسعة جدا، فإنه يهوى السفر كسنونو عبر البريد والرسائل والمحيطات، في جنة الفردوس محطما الساعات الحائطية وكل جدران وجرائم البشاعة والمناعة والهشاشة.

يجيد عبد الله السباحة ويؤمن أن عقارب الساعة لا يمكن إيقافها وأن طول الليل لا يد له من فجر قادم.. يوجه رسائل إلى الإله طلبا للإنصاف بإمضاء طائر



عز الدين الماعزي

1 أعتقد أن السؤال الذي لا يطرح نفسه الآن ليس هو العنوان، كعتبة للدخول إلى بنية النص بل هو محمول العناوين التي كرسها الكاتب في المجموعة القصصية! التي بين أيدينا انطلاقا من عناوين فرعية : شاي أنا، سيادة المسؤول وأعين الغريال... سفر عبر البريد... إلى البرزخ بين الخيانة والعشق، وبطاقة تعريف.

هذه النوستالجيا التي تعرفها المجموعة والتي أشرف الكاتب على إعطائها البعد الفني والجمالي إلى المتلقي بحنين جارف، إلى مفتقد في عالم وحشي غريب... تنجر في حنين الحب والذكرى والأمكنة والأهل والأحبة بكل قيمها الاخلاقية الشامخة ولحظاتها البريئة في قصص : شاي أنا ص 5، سيادة المسؤول ص6، إليك إلهي ص11، لحظة تأمل ص



تاشتوكت تختتم فعاليات ملتقى الرباب في نسخته الخامسة

بعلي رضوان

اختتمت فعاليات الدورة الخامسة لملتقى الرباب بمدينة آيت ملول ، بعد إحياء الفنانة فاطمة تاشتوكت آخر سهرات الملتقى إلى جانب الرئيس مولاي أحمد إحيي ، الفنان الحسن إبحمو ، سعيد أباعمران ، بالإضافة إلى الرئيسة فاطمة ترزريت ، وأحواش تمنار حاحا برئاسة ماحمو .

وكانت فعاليات هذه الدورة قد افتتحت مساء الاثنين الماضي بالمركز الثقافي بايت ملول، وذلك تخليدا لليوم العالمي للموسيقى ، والمنظمة من طرف مؤسسة "Dolce Production" ، وجمعية "الرباب" بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة، وبشراكة مع المركز الثقافي لأيت ملول، وجماعة آيت ملول، في دورته الخامسة، بعد ثلاثة سنوات من توقف اضطراري بسبب جائحة كورونا وانعكاسات تعقيدها على المشهد الثقافي والفني.

وقال مدير الملتقى، محمد الخطابي ، في تصريح على هامش حفل الافتتاح، إن دورة هذه السنة عرفت تنظيم ورشات تكوينية ولقاءات تواصلية بين فنانين ومهتمين حول موضوع الأسواق الجديدة لترويج الموسيقى، إلى جانب حفل توقيع الألبوم الغنائي الأول للفنان عمر اختار، المدعّم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الثقافة



الثقافية والفنية لهذا المهرجان، ندوة فكرية حول موضوع: " فن الروايس بين الماضي والحاضر"، إضافة إلى توقيع كتاب " تيرويسا 3--"، علاوة على تنظيم معرض الآلة والأدوات الموسيقية والتراثية خلال أيام المهرجان.

ويروم ملتقى "الرباب" ، توفير مساحة جديدة لترويج أعمال المواهب الجدد، والتعريف بهم وبالموسيقى الأمازيغية في المهرجانات والمنشآت الوطنية والدولية، بالإضافة الى تشجيع المبدعين من خلال اكتشاف فنانين وأصوات غنائية في مجال الأغنية الأمازيغية وفي مجال العزف على مختلف الآلات الموسيقية التقليدية " الرباب لوطار..." وتخصيص جوائز تشجيعية لهم، وقد تم اختيار الشاب أيوب انبير 25 سنة وهو ابن الفنان الرئيس الحسين انبير من مواهب الدورة الخامسة من خلال إلقائه الجيد للعزف على آلة الرباب.

وعرفت الأمسية الختامية تكريم كل من الدكتور محمد هيو ، باعتباره رئيس جمعية تاليلت للمساعدة الطبية للفنانين ، والفنان محمد صوابي امواس، رئيس التعاضدية الوطنية للفنانين ، إلى جانب الأستاذ الحسين الفزّز إطرار بالمديرية الجهوية للثقافة لسوس ماسة، ومدير المركز الثقافي بايت ملول عماد كحمو، والفنان إبراهيم أمنتاك صانع الآلة الموسيقية التقليدية وصاحب معرض آلات الرباب.

والتعريف به والعمل على تقديم الموسيقيين الشباب والمواهب الصاعدة في الجهة والمنطقة إلى الجمهور والمهتمين.

ولاشارة فقد تضمنت الفقرات

"الرباب"، يهدف إلى الارتقاء بالثقافة والفنون الأمازيغية والمساهمة في تنمية القطاع الفني وإشعاعه والمحافظة على التراث الفني الموسيقي والغنائي الأمازيغي

عنوان " امندجي " في إشارة إلى اللون الغوري الذي تحدّثه الشمس في الشروق والغروب.

وأضاف الخطابي أن ملتقى

برسم سنة 2022، بمشاركة كل من محمد الذهبي الذي اطلع الفنانين والإعلاميين والمهتمين بالأغنية الأمازيغية العصري بما يحمله الألبوم الجديد لعمر اختار والذي اختار له

الجمع العام العادي للجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب



تخلّت الجامعة الوطنية للأندية السينمائية بالمغرب يوم السبت 24 يونيو 2023 على الساعة العاشرة والنصف صباحا بالمركب الثقافي سيدي بليوط بالدار البيضاء تحت شعار «خمسون سنة من العمل على نشر الثقافة السينمائية والإسهام في انبثاق سينما وطنية مبدعة » جمعها العام العادي حضره تسعة أعضاء من المكتب الجامعي السابق والأندية الأعضاء بجواسم بصفة رسمية وأعضاء آخرين بصفة ملاحظ

كما حضر الجلسة العامة الافتتاحية للجمع العام المخرج سعد الشرايبي والممثل الكبير محمد مفتاح والكاتب والناقد حسن نرايس ومجموعة من المنابر الإعلامية الورقية والإلكترونية .

تضمن جدول الأعمال النقطة التالية:

- تقديم ومناقشة التقريرين الأدبي والمالي
- مناقشة تعديلات على بعض بنود القانون الأساسي للجامعة.
- انتخاب مكتب جامعي جديد.
- بعد مناقشة النقطة المدرجة بجدول الأعمال في جو أخوي صودق عليها من طرف مسؤولي الأندية السينمائية،
- بالإجماع ، حيث تم انتخاب المكتب الجامعي الذي جاء على

التشكيلة التالية:

الرئيس - عبد الخالق بلعربي
نائبته - أمينة الصيباري.
الكاتب العام - عبد الحق المباشور.

نائبه - محمد سعيد الزربوح.
أمين المال - عز الدين كيران.
نائبه - الجيلالي بوجو.
مستشارون مكلفون بمهام :
سارة حروف
مونية النجمي
بوشتي المشروح
إدريس اليعقوبي
عبد الحلي خليلي
اسماعيل نصيب
نور الدين جامي.

الفنان سعيد باحوس يطلق ألبوما جديدا لخالدات رائد الأغنية الأمازيغية الحاج بلعيد



أطلق الفنان والممثل والمخرج والسيناريست والمغني الأمازيغي من ترينيت، سعيد باحوس ألبوما موسيقيا جديدا، أعاد فيه بطريقة بديعة أربع أغاني، لخالدات رائد الأغنية الأمازيغية المغني والشاعر الحاج بلعيد.

وهذه الأغاني الأربع، التي تم توزيعها وغنائها بطريقة غاية في الإتباع والمحافظة على روح الأغنية الأمازيغية، التي ميزت الراحل بلعيد، هي «مقار تلا توكا أرافود»، و«انتبير أولملي»، و«أكابصر يان»، ثم «أوداد إغلين أريجاريفن».

وتعد هذه التجربة التي أقدم عليها الفنان باحوس، بطريقة وصياغة جميلة، وهي من إنتاج شركة ترينيت فيزيون، ومونتاج وتسجيل وميكساج شركة يوبا، الأبرز من بين تجارب مماثلة لفنانين سبق أن خاضوا التجربة، وبهذه المبادرة في إحياء التراث الموسيقي الأمازيغي، يخلق باحوس الحدث فنيا باخر إبداعاته وهو يقتحم مجال الغناء وبطريقة جديدة ونوع موسيقي متفرد.

يشار إلى أن الفنان سعيد باحوس المعروف سينمائيا، والذي نجحت جل أعماله أن تخترق كل الحدود وتنال حب ورضا الجمهور، أصبح التحول إلى مجال الغناء من خلال هذه التجربة الجديدة، نقطة دافئة أفاضت كاس الإبداع والتألق بإفاعات شبابية مرحة وصياغة تجمع بين الأصيل والمعاصر، وذلك من أجل مواكبة عصر التكنولوجيا والفنانيات والعولمة، فضلا عن تكريم رواد الأغنية



وفي هذا السياق اشار محمد الكنديري ان المهرجان الوطني للفنون الشعبية، صمد عبر الزمن بفضل تأثيره الذي يحتضن الروح المغربية، عبر هذه النغمات والألوان المتألثة، يعمل على توفير تظاهرة ثقافية واسعة النطاق للجمهور المراكشي وجميع المغاربة وكذلك جميع الزوار الأجانب للمدينة الحمراء، مما يضمن جاذبية للمدينة كوجه سياحية وعاصمة للفنون والثقافات

وكشف محمد. الكنديري ان المهرجان تتخلله فقرات فنية جميلة من عشاق الفرق التراثية، على موعد مع إقاعات وأهازيج ورقصات شعبية ولوحات فنية مستوحاة من الأشعار المستلهمة من التراث المغربي وتعكس التنوع الحضاري والثقافي لكل منطقة على حدة .

انطلاق فعاليات المهرجان الوطني للفنون الشعبية بمراكش بالمرشح الملكي في دورته 52

احتضن المسرح الملكي مساء الخميس انطلاق الدورة 52 من المهرجان الوطني للفنون الشعبية بحضور وازن من الجمهور التي احتفت بإقاعات خالدة من التراث العميق الأصيل وللإشارة فإن تنظيم هذه الدورة من المهرجان، جاءت لرد الاعتبار للتراث والموروث الثقافي اللامادي الوطني، من خلال تقيمه وتحسينه والمحافظة عليه لكي يلعب دوره الفعال في مخططات التنمية المستدامة التي تعرفها المملكة، وإعطاء دفعة قوية وحيوية جديدة لهذه التظاهرة حتى تصبح موعدا سنويا يرد فيه الاعتبار إلى المجموعات الشعبية المغربية التي ظلت تكافح لسنوات عديدة من أجل المحافظة على هذا الفن العريق المتوارث عبر العصور، والذي يعد شاهدا على أصالة الحضارة المغربية وأماجدها، والمساهمة في تنشيط المدينة الحمراء.

الأمازيغية، وإحياء ربيبرتوارهم الموسيقي الخالد. يذكر أيضا أن المرحوم الرئيس الحاج بلعيد، المزداد بدوار أنو نعوو بجماعة وجان سنة 1873، والمتوفى سنة 1945، ترك موروثا موسيقيا حافلا، تغنى به العديد من الفنانين والفنانات، كما أغنى رصيده الموسيقي الرائع، الخزانة الموسيقية الأمازيغية خصوصا والمغربية على وجه العموم، كما يشكل مصدر الهام وإبداع لعدد من الفنانين.

ساكنة المدينة تستغيث وتطالب بعلاج أمراض الصحة في المنطقة

مستشفى فجيح بدون طبيب منذ 3 أشهر ويفتقد لمولدة وعدد الأطر التمريضية لا يتجاوز الثلاثة

وحيد مبارك



المجتمع المدني في توفير الحد الأدنى، وكذا قلة الإمكانيات خاصة للتزود بالكانزوال لنقل المرضى إلى بوعرفة رغم وجود عدد كاف من سيارات الإسعاف التي وفرها المواطنين والمواطنن، وغيرها من المشاكل الأخرى المختلفة.

وأوضحت المذكرة الموجهة إلى رئيس الحكومة ورئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان أن قلة الأطباء المتخصصين في المستشفى الإقليمي ببوعرفة يفرض على الساكنة نقل مرضاهم إلى وجدة، كاشفة عن فقر العرض الصحي بالمنطقة الذي لا يتسم بالديمومة والاستمرارية، إذ لا يوجد سوى طبيب واحد مختص في أمراض الغدد والسكري، الذي يقدم خدماته الطبية ويغطي مدة 15 يوما فقط في الشهر، أما طبيب الأمراض الجلدية فلا تتجاوز مدة حضوره الأسبوع الواحد، إلى جانب طبيبين مختصين في العظام والمفاصل يشتغلان بنظام 15 يوما لكل طبيب وأسبوع ما بين الفترتين بدون طبيب، ثم طبيب أمراض النساء والتوليد الذي يؤمن مدة 15 يوما في الشهر الواحد، بالإضافة إلى طبيبين في المسالك البولية بمعدل اشتغال 15 يوما لكل طبيب منهما ونفس الأمر بالنسبة لطبيبين جراحين، وهي الوضعية التي دفعت الفاعلين المدنيين والمواطنين على حد سواء للمطالبة بإيجاد حل استعجالي والعمل على تزويد المدينة باطباء وأطر تمريضية وتقنيين والتعجيل بتجهيز المستشفى الجديد وتزويده بالموارد البشرية والتقنية الضرورية.

فضلا عن أن أكثر من 2000 نسمة التي تمثل ساكنة جماعة عبو الأكلل التي تنضاف هي الأخرى إلى العدد الإجمالي للمعنيين بالمجال الترابي لفجيح، وأكدت المذكرة على أن ساكنة المدينة تعاني من البعد عن أقرب مستشفى، إذ تبعد فجيح عن بوعرفة حيث يتواجد المستشفى الإقليمي بـ 110 كيلومترات وعن مدينة وجدة بـ 370 كلم، ويواجه المواطنون بها قساوة المناخ وديمومة الجفاف ونذرة المياه وولوجتها، وانتشار الأمراض المزمنة، خاصة السكري، وأمراض الأعصاب، والعيون ... ووجود مرضى يعانون من الأمراض النفسية، استقرار المتقاعدين والمتقاعدين من مغاربة العالم الذين ينتمون للمدينة، وكذا التزايد المستمر لعائلات الجنود المرابطين في الحدود،

يوجد في المراحل الأخيرة لانتهاء الأشغال به، فضلا عن مصحة للهلال الأحمر مجهزة لكنها مغلقة، في الوقت الذي تصل فيه نسبة الساكنة إلى أكثر من عشرة آلاف نسمة، مع ضرورة استحضار ساكنة البادية المحيطة بها، أخذا بعين الاعتبار أن العدد الإجمالي يتضاعف ليتجاوز 30 ألف نسمة خلال فترة الصيف التي تعرف عودة مغاربة العالم. وتشير المعطيات التي استعرضتها المذكرة إلى أن المدينة تعرف تزايدا في الهجرة القروية صوبها، وتوافد السياح الأجانب عليها، كما تشهد خاصية أخرى تتميز باتساع دائرة استقرار المتقاعدين والمتقاعدين من مغاربة العالم الذين ينتمون للمدينة، وكذا التزايد المستمر لعائلات الجنود المرابطين في الحدود،

عين حرودة

مواطنون يزاحمون الأغنام

في «كراجات» بيع الأضاحي



عزيز بلبودالي

يسارع سكان مجموعة من الدواوير في عين حرودة التابعة لعمالة المحمدية، في الآونة الأخيرة، إلى البحث عن سكن يابوهم وأسرمهم، بعد أن صدر قرار بهدم كل الدواوير وعددها يناهز عشرة، وذلك في إطار تعويضهم بسكن جديد بعيدا عن مناطق سكناهم. وأمهلت السلطات العمومية ساكني هذه الدواوير بين ثلاثة أيام وأسبوع قبل إنتمام عمليات الهدم التي انطلقت قبل فترة وطالت جزء كبيرا من الدواوير منذ مدة، وأصبح السكان بالنالي مجبرين على الانتقال لسكن جديد يقيمون فيه مؤقتا قبل إنتمام المشاريع السكنية المخصصة لهم من طرف مؤسسة العمران وشركة تهيئة زناتة.

وأمام ضيق الأجل التي منحتها لهم السلطات العمومية، وأمام ضيق حال غالبية ساكني هذه الدواوير، لجأ السكان إلى كراء «كراجات» أو مستودعات خارج منطقة عين حرودة، إلا أن عدد منهم واجهوا صعوبات كثيرة في العثور، يقول أحد السكان، على كراج يابوهم في هذه الفترة التي تسبق عيد الأضحى والإقبال الكبير الذي يشهده كراء الكراجات من طرف تجار وبائعي الغنم، وارتفاع أسعارها.

وأبلغ السكان، أنهم وفي إطار نزح الملكية، سيستفيدون من سكن مقابل إخلاء سكنهم، ووزعت الدواوير على مشرعين للسكن مازالا قيد الإنجاز، حيث خصص مشروع «بدر» السكني ببني يخلف لدواوير ولاد مالك، المرجة، حربيبي و دوار العين، فيما سينتقل سكان دوار الحجر، دوار حرودات، جمايكا إلى المشروع السكني «جنان زناتة».

الجديدة

إدانة مغتصب ابنة شقيقته

بـخمس سنوات



مصطفى الناسي

أدانت غرفة الجنايات الابتدائية باستئنافية الجديدة، مؤخرا، عازبا في عقده الثالث وحكمت عليه بخمس سنوات سجنا، بعد متابعتها في حالة اعتقال من قبل الوكيل العام بجناية هتك عرض قاصر. وجاء إيقاف المتهم من قبل عناصر الشرطة القضائية بالمنطقة الإقليمية سيدي بنور، بعد أن سبق أن قدمت شأبا في عقد الثاني أمام العدالة لتورطه في هتك عرض الضحية نفسها. وخلال الاستماع إلى القاصر، صرحت أنه تم التفرير بها واقتضاض بكارتها منذ أن كان عمرها 10 سنوات من قبل خالها، ليقوم المتهم الثاني بعد ذلك باستغلالها جنسيا، قبل اعتقاله وإدانته بعقوبة سالبة للحرية، فيما ظل البحث جاريا في حق خالها، إذ تم إيقافه بالبيضاء من قبل أمن الحي الحسني خلال نهاية الشهر الأخير، وبعد تنقيطه على مستوى الناظم الإلي تبين أنه مجوح عنه من قبل شرطة سيدي بنور.

وأثناء البحث معه ومواجهته بالمنسوب إليه، أفاد أنه غرر بها، رغم أنها ابنة شقيقته وعمرها آنذاك لا يتجاوز 10 سنوات، إلا أنه نفى أمر اقتضاض بكارتها. وتم إشعار الوكيل العام لإستئنافية الجديدة قاطعي تعليماته بوضعه تحت تدابير الحراسة النظرية لفائدة البحث والتقديم واستدعاء المشتكية وإجراء كافة التحريات اللازمة للوصول إلى الحقيقة. ومواصلة في البحث، تم استدعاء الضحية القاصر عن طريق والدتها إلى مقر الأمن بسيدي بنور، وأفادت أن ابنتها لم تعد تستقر رفقها، وأنها تعيش حاليا مع زوجها باكاير، وهي حامل في أشهرها الأخيرة، حيث تعذر على العناصر الأمنية إحضارها.

وتعميقا للبحث تم الاستماع مجددا في محضر رسمي لخال الضحية، الذي أكد ما جاء في معرض تصريحاته الأولية، أنه سبق أن مارس عليها الجنس بطريقة سطحية، مستغلا فترة انفرادها بها بمسكن عائلتها بدوار الركيكات بإقليم سيدي بنور، موضحا أنه افتض بكارتها أثناء ممارسته الجنس عليها إلى أن أقرغ شهوته، مبرزا أنه وأمام فعلته هاته أصابه الندم، وغادر منزله تجاه البيضاء للعمل في أوراش البناء، قبل أن يتم إيقافه من قبل العناصر الأمنية هناك وإحضاره إلى سيدي بنور. وبعد إنتمام البحث أحييت المسطرة على الوكيل العام، وخلال استنطاقه أكد تصريحاته التمهيدية المدلى بها أمام عناصر الضابطة القضائية، ليتقرر إيداعه السجن المحلي بعد متابعتها في حالة اعتقال وإحالة على غرفة الجنايات لمحاكمته حسب التهم الموجهة إليه. وخلال أطوار محاكمته تراجع عن تصريحاته السابقة، قبل أن تتم مواجهته بأدلة دامغة تدينه، وبعد مناقشة القضية تقرررت إدانته حسب المنسوب إليه.

من سَنَة مقرونة بالقدرة إلى «ضرورة اجتماعية»

عائلات في بوزنيقة تبيع أثاث بيوتها بحثا عن مال لاقتناء خروف العيد؟

وفاء الرشقي *



وتوسع الهوة بين الأسر». ونَبَّهَ آخر «حميد» إلى أن « الأمور المادية أصبحت هي التي تحدد المكانة الاجتماعية ونم إغفال أبعاد هذه السطة وأهدافها وفضل الأيام المباركة التي تعيشها». وفي السياق ذاته دعت مواطنة «جميلة» إلى « البحث عن كل السبل التي تمكّن من إسعاد الغير خاصة في مناسبة ماثلة». أما «فاطمة» فقد تحدثت بلسان المحتاجين قائلة « أبلغ من العمر 44 سنة، مطلقة، أعيل أسرتي مما أحصل عليه من أجر نظير عملي في قطاع النظافة، وهو ما لا يمكنني من اقتناء خروف العيد، خاصة في ظل المصاريف التي تتطلبها الوضعية الصحية لشقيقتي الصغرى التي تعاني من إعاقة»، مضيفة «في بعض الأحيان أفكر أن أذهب أنا وعائلتي إلى الغابة حتى لا ننظر إلى أضاحي الجيران».

المغربية بشكل عام تعيش ضفوطا كبيرة، لا تدري كيف توفر مصاريف العيد، سواء تعلق الأمر بالأضاحي أو بباقي المستلزمات الأخرى، لأن الأمر يتعلق بميزانية مهمة، جعلت الأسر الفقيرة والمتوسطة تحت الضغط. واستقت «الاتحاد الاشتراكي» عددا من التصريحات المؤلة من بوزنيقة المرتبطة بظرية العيد، حيث أكد أحد المواطنين «رشيد» في هذا الإطار «رفضه للطقوس التي باتت ملتصقة بعيد الأضحى، مشددا على أن حالة التفاخر والتباهي تزيد من معاناة الفقراء

خروف، فقتعدد التعاليق التي استقتها «الاتحاد الاشتراكي» من أشخاص من مختلف الأعمار ومن الجنسين ببوزنيقة بهذه المناسبة، لكنها تجمع على أن المناسبة تفرض طقوسا خاصة، تجعل من لا يحصلون على خروف يعيشون الما كبيرا بفعل إحساسهم بأنهم استثناء وسط من يحيطون بهم! ويأتي عيد الأضحى لهذه السنة في ظل ظرفية جد صعبة تعرف ارتفاعا في الأسعار وموجة غلاء شملت كل المواد والأساسيات وطالت كذلك أسعار الخرفان والأكباش، وهو ما جعل الأسر

* صحفية متدربة

بمناسبة الذكرى 31 لاغتيال

محمد مستاوي يوجه رسالة مفتوحة إلى ابنه وابن الوطن مستاوي جبران في قبره

الدار البيضاء، يخبرني فيها بأن الملف تم حفظه ومن طرف الأستاذ حرزني بعدم الاختصاص.

بمناسبة الذكرى الواحدة والثلاثون لوفاتك بتاريخ 29/05/1992 ذهبت بملفات محملة بما كتبه الصحافة عن ظروف وفاتك غير الطبيعية، إضافة إلى الملف الطبي وتقدير مفصل شرحت فيه وصولك في ظروف عادية ومكاملتك للأسرة بعد وصولك وطلبت إعادة التحقيق وإخراج الملف من الحفظ خدمة للحق والحقيقة ولحقوق الإنسان حيا وميتا لكن لم أتوصل بأي جواب.

كما سلمت رسالة إلى جلالة الملك محمد السادس أثناء زيارته لدائرة إيغرم بتاريخ 25/10/2001، ملتصا من جلالتة إعطاء أمره بإعادة التحقيق فيما تعرض له ابني وابن الوطن مستاوي جبران، لكن الجهة المكلفة بهذا النوع من الشكايات قد تكون محتفظة بها لم تسلمها لجلالته...

وبتاريخ 04/02/2004، سلمت ملفا كاملا لهيئة الإنصاف والمصالحة عبارة عن رسالة مفصلة استعرضت فيها ظروف الجريمة، وبعض ما نشرته الصحافة الوطنية في الموضوع، ونماذج من الوصفات الطبية، مع طلب موجه إلى إدارة المطار لفتح تحقيق في الموضوع، ونسخة من شكايتنا لوكيل جلالة الملك بأبدائية أنفا، إضافة إلى أسماء وعناوين الشهود، لكن دون أن أتوصل بأي جواب لحد كتابة هذه السطور بتاريخ 22/5/2023. إذا كان هذا النوع من الجرائم والالامبالاة من سمات حكومات الداخلية السابقة التي وقعت الجريمة ومخيلاتها في عهدها 1992، فالغير المقبول حاليا هو عدم إعادة التحقيق في ملف كهذا في ظل الحكومات المتعاقبة التي وعدت بفتح ملفات التجاوزات وما أكثرها. وبمناسبة الذكرى الواحدة والثلاثون لوقوع الجريمة النكراء، أجدد ندائي إلى المسؤولين، كل المسؤولين أن يعجلوا بالتحقيق العادل إحقاقا للحق وإزهاقا للبلاط. مرورا انني ولحد كتابة هذه السطور، لم أتوصل بجواز سفره ولا بشيء من أمثعته. لو تعلق الأمر بأبن مسؤول أو بحيوان أو بحيوانات لقامت القيامة ولتم القبض على الجاني أو الجناة لكن محمد مستاوي فقط شاعر باحث مؤلف صحافي ينشئ في سبيل إسعاد الآخرين. ختاماً، بني، قال تعالى: «إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون». صدق الله العظيم.



بالأوكسجين دون جدوى. أتذكر لما حملتك بسيارة إسعاف خاصة مرتين لإجراء فحوص بجهاز سكاير خارج المستشفى، سلمت الفحوص والصور لإدارة المستشفى، أتذكر لما طلبت من مدير المستشفى أن يسلمها لي بعد وفاتك قصد وضعها في الملف المقدم للسيد وكيل الملك فامتنع عن تسليمها لي رغم أنها تخصني لأنني أدبت لمنها. وفوق هذا وذاك حفظ الملف الذي لا يحتوي إلا على أسماء لباعة الجرائد بالمطار وبعض الموظفين دون إعطاء فرصة للمناقشة لإظهار الحقيقة ودون استفسار أيا من ركاب الطائرة التي حملتك وإياهم من روسيا إلى وطنك المغرب. عزائي يا بني ما كتبتبه بعض الصحف الوطنية بمبادرة مني وباقلام وطنية شريفة...

مصر المي والتم الأسرة وكل الراضين للظلم واغتياال الحق والحقيقة في واضحة النهار يا بني، هو أن الشكاية المرفوعة إلى محكمة الاستئناف بالدارالبيضاء في عهد «حكومة الداخلية» تم حفظها دون مناقشة الملف بل دون إدراجها في جلسة ما. وجهت رسائل إلى الجهات المسؤولة، كل الجهات الحقيقية دون أن أتوصل ولو بجواب، إلا من طرف السيد وكيل الملك باستئنافية

ذ/محمد مستاوي

ابني وابن الوطن، مستاوي جبران، وأنت في دار الخلد حيث الشهداء والقلة ينتظر كل واحد جزاءه في الدنيا وفي الآخرة، رغم مرور واحد وثلاثين سنة على الضربة الغادرة التي تعرضت لها في مطار محمد الخامس بتاريخ 19/05/1992.

نعم لن أنسى عودتك يا بني من أرض الغربية بالاتحاد السوفياتي، حيث كنت تتابع دراستك إلى مطار محمد الخامس بوطك المغرب، فمستشفى ابن رشد بالمقبرة، بعد عشرة أيام من الغيبوبة الناتجة عن ضربة غادرة أعلى الأذن اليسرى.

أتذكر وتذكر والدك وإخوتك ومن شاهدوك من مواطنيك أنك وصلت عاديا واتصلت بنا هاتفيا مرتين وقلت إنك بخير فقط بحاجة إلى سيارة الأسرة لعدم توفرك على العملة المغربية، والروسية لن يقبلها صاحب سيارة الأجرة، لكن بعد المكالمتين ضربة غادرة أعلى الأذن اليسرى كما ذكرت جعلتك تدخل في غيبوبة داخل مستشفى ابن رشد عشرة أيام، بعدها الرجل في محفل رهيب إلى متواك الأخير دون أن تعود إلى منزل أسرته. طبعاً لن أنساك ولن ننساك والدك التي كانت وفاتك سببا في إصابتها بمرض السكري المزمن ومضاعفاته. كنت ملازما لك أنا والدك في مستشفى ابن رشد إلى أن استجيت لنداء خالك بتاريخ 29/05/1992. أتذكر الخمسة أشخاص بزيهم المدني الأبيض بدل الأسود الذين سلموك لي، وصرح أحدهم بأن عليك أن تذهب به فورا إلى مستشفى ابن رشد، وحملتك بمعية شقيقك بسيارتي العادية وكان الواجب الإنساني والقانوني يقضي أن تحملك إدارة المطار على وجه السرعة بسيارة الإسعاف إلى أقرب مصحة أو مستشفى بدل انتظار الأسرة لساعات دون أن يسلموا لنا جواز سفرك وأمتعتك لحد كتابة هذه الصرخة المحملة بالألم بتاريخ 22/05/2023. أتذكر لما وصلنا إلى مستشفى ابن رشد والساعة الحادية عشر والنصف ليلا وأمرت بالذهاب بل فورا إلى مصحة ابن القاضي لإجراء فحص سكاير 19/05/1992 وصباح 20/05/1992 أجريت لك عملية جراحية في الراس وحرموك من الأوكسجين أربعة أيام حيث مدوك فوق سرير وحيدا جانب مكتب الإرشادات بعيدا عن المرضى، وكنت أنتقل بين الإدارة وحيث المحتضر طالبا تزويد

إعداد: أبو سلمى

حل المساهمة

[illegible]

TOUR		AUBERGE RÉVOLTÉ		VICE SERMENT	PRÉCÈDE UN APPEL		FRÈRE		TANIN	LE PENDULE	FAON
							LA HARPE POISON				
					ÉPINARD SUAIRE	CÉRÉMO- NIE					CUIRA- SSE
ORBITE	OGRES		PEIGNE					BIEN FAIT			
				OBLIGÉ NID			IDENTI- QUES L'ATMOS- PHÈRE				LUMIÈRE CRAPULE
		POGNE						LA BIÈRE	BOUSSOLE		
		NON ARC			RIVE	IDENTI- QUES					NON VOÏE
			BITUME LUC.	INTERD- ITION			COUPE PATOCHÉ		LISERON	LA GRANDE TENTE	
LA SECOUSSE				COULEUR LUZERNE							
	CURÉ					REVÊCHE TRÊVE	CHAT				CONTRÉE CRUCHE
		VINAIGRE CUISSON			PARCHÉ- MIN			IDENTI- QUES ARMÉE			
					COUPER- ET				INVENT- AIRE IDENTIQU- ES	FATALI- STE	
			TUMULTE				DÉNI				
					FLEUVE DU MAROC					DESSOUS-DE- TABLE	

العداؤون المغاربة يسيطرون سيطرتهم على البطولة العربية



المغربي واحتلاله المرتبة الأولى في هذه البطولة، إلى «البرنامج الذي يتم تسطيره منذ بداية السنة على الصعيد الوطني، ويشمل ملتقيات جهوية، وأخرى ما بين المناطق، بالإضافة إلى دور المراكز الجهوية، التي تضم مجموعة من العدائين من مستوى عالي».

وقال الناطق الرسمي باسم الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، محمد النوري، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن «البطولة العربية لألعاب القوى للكبار في دورتها 23، حققت نجاحا منقطع النظير، سواء على مستوى التنظيم أو المواكبة، وكذا من حيث جودة الإبطال المشاركين فيها».

وعدا النوري تفوق المنتخب الوطني المصري، الثاني بمجموع 20 ميدالية (10 ذهبيات، 5 فضيات، و5 نحاسيات)، فيما حل المنتخب القطري ثالثا بـ 8 ميداليات (5 ذهبيات، و3 فضيات).

وتتمكنت العناصر الوطنية، في اليوم الرابع والأخير، من هذا الحدث الرياضي العربي الكبير، من حصد 22 ميدالية، منها ست ذهبيات، وتسع فضيات، وسبع نحاسيات.



12 | الثلاثاء 27 يونيو 2023 الموافق 8 ذوالحجة 1444 العدد 13.485

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtirak jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الجامعة تحدد رسميا موعد ديربي كأس العرش

كشفت لجنة المسابقات، التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أول أمس الأحد، عن موعد مباراة نصف نهائي كأس العرش.

وبرمجت اللجنة لقاء الديربي بين الوداد والرجاء البيضاويين يوم 9 يوليوز المقبل، بداية من الساعة الخامسة عصرا على أرضية ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء، وبعده في نفس اليوم يلعب نصف نهائي الآخر بين الفتح ونهضة بركان، على ملعب فاس الكبير انطلاقا من الساعة التاسعة مساء.

وسيُنهي نصف نهائي بطولة كأس العرش المغربي، الموسم الكروي بالمغرب، خاصة بعد انتهاء الدوري مؤخرا والذي توج به الجيش الملكي.

تشافي يفكر في الاعتماد على الزلزولي

ذكرت صحيفة سبورت الإسبانية أول أمس الأحد، أن مدرب برشلونة تشافي هرنانديز، يسعى لاختبار المهاجم المغربي، عبد الصمد الزلزولي، في فترة الإعداد للموسم المقبل.

وأفادت الصحيفة أن تشافي يسعى لأن يشارك الزلزولي (21 عاما) في فترة الإعداد للموسم الجديد، التي تنطلق في العاشر من يوليوز المقبل.

ويريد تشافي أن يختبر الزلزولي مع الفريق ليقيم إمكانية الاعتماد عليه في الموسم الجديد، بعد انتهاء إعارته لأوساسونا، الذي خاض معه الموسم الماضي 34 مباراة سجل فيها 6 أهداف وصنع اثنين.

وظهرت إمكانات الزلزولي خلال فترة إعارته لأوساسونا حيث تالق في مركز الجناح في الجانبين الأيسر - مركزة المفضل - والأيمن، كما لعب في مراكز أخرى وتتميز بسرعته وتفوقه في المواجهات المباشرة.

بطولة القسم الممتاز لكرة السلة

المجد يفوز على الفتح ويرفع حرارة التنافس على اللقب

فاز فريق مجد طنجة على ضيفه الفتح الرياضي بحصة (87 - 75)، في المباراة التي جمعتهم، مساء الأحد بقاعة الريانين بمدينة طنجة، في إطار النهائي الثاني لنيل لقب بطولة القسم الممتاز لكرة السلة، برسم الموسم الرياضي 2022 - 2023.

وخلال المباراة الأولى لهذا النهائي، فاز فريق الفتح الرياضي على ضيفه مجد طنجة بنتيجة 72 - 54.

بنشأ إلى أن مباراة النهائي لنيل لقب البطولة ستجرى في خمس مباريات، علما بأن الفريق الفائز في ثلاث مواجهات هو من سيتوج باللقب.

وسيلقي الفريقان، يومه الثلاثاء بمدينة الرباط ضمن منافسات المباراة الثالثة من النهائي.

وتاهل فريقا الفتح الرياضي ومجد طنجة للدور النهائي، بعد فوزهما، تواليا، على الوداد الرياضي واتحاد طنجة.

تسليم مكافآت مالية

للمنتخب الدراجات المتوج

بطوافي البنين والكاميرون

أقامت الجامعة الملكية المغربية للدراجات، يوم السبت بإفراق، حفل استقبال على شرف أعضاء المنتخب الوطني المتوجين في طوافي البنين والكاميرون.

وتم خلال الحفل، تسليم مكافآت مالية لعناصر الفريق الوطني، المتوجة مؤخرا في طوافي البنين والكاميرون، تقديرا لها على المزيد من التالق وبلوغ أعلى مراتب التتويج.

وكان المنتخب الوطني المغربي للدراجات، قد توج بالعلامة الكاملة على الصعيدين الفردي وحسب الفرق، في الدورة 18 لطواف البنين، التي جرت خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 7 ماي.

فعلى الصعيد الفردي فاز بالطواف الدراج أشرف الدغمي بتصدره الترتيب العام واحتفائه بالقميص الأصفر منذ الدورة الأولى، فضلا عن فوزه بالقميص المخصص لأفضل متسابق إفريقي في الطواف.

وتوج المنتخب المغربي بلقب الطواف للمرة الثانية على التوالي، متقدما على منتخبتي بوركينا فاسو والكاميرون.



ت: محسن الإدريسي

مهمة صعبة في انتظار رفاق الخنوس أمام غانا

ورغم أن عصام الشرعي قد أكد عقب نهاية مواجهة غينيا على أن الفوز يكتسي أهمية كبيرة باعتباره يشكل خطوة للتطور بشكل إيجابي خلال منافسات البطولة، وتحقيق نتائج جيدة في المباريات المقبلة، إلا أنه وقف على افتقاد لاعبيه للحس الهجومي، أملا أن يترفع حماسهم بتوالي المباريات، ويتطور أدأؤهم بالشكل المنتظر.

ويتملك الفريق الوطني العديد من الخيارات التقنية والتكتيكية التي يمكن للمدرب الاعتماد عليها، ليس لتأمين العبور إلى الدور الموالي فحسب، وإنما للمنافسة على اللقب، وانتزاع بطاقة التأهل إلى أولمبياد باريس 2024، والعودة بالتالي إلى هذه المسابقة الرياضية الكونية، التي غابت عنها الكرة المغربية في نسختي 2016 بريتو دي جانيرو و2022 بطوكيو.

وستختتم المنتخب الوطني المغربي مبارياته في المجموعة الأولى بمواجهة الكونغو، يوم 30 يونيو المقبل بالرباط.

وستتاهل المنتخبات الثلاثة المشاركة في هذه البطولة إلى أولمبياد «باريس 2024»، حيث ستكون البطاقة الأولى والثانية من نصيب فريقَي المباراة النهائية، في حين ستذهب البطاقة الثالثة للمنتخب الذي سيحصل على المركز الثالث.

مباراة اليوم أمام المنتخب الغاني، الذي يبقى من المرشحين للظفر باللقب، خاصة وأنه استهل مبارياته في هذه المجموعة بانتصار عريض على المنتخب الغابوني، مساء الأحد بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وبات يتقدم على الفريق الوطني في المركز الأول بفارق الأهداف، في حين يتواجد منتخب الغابون وغينيا في الرتبة الأخيرة من دون رصيد.

وأظهرت مواجهة غينيا أن المنتخب الوطني يفقد للانسجام بين لاعبيه، خاصة الوافدين من المنتخب الوطني الأول، على غرار بلال الخنوس وعبد الصمد الزلزولي، الذي ساهمت فريدياته في الفوز المغربي، وكذا أمير ريتشاردسون، بديل بنجامين ما كان منتظرا منه، والظهير أيوب عمراوي، الذي لم يمنح الإضافة المرجوة على الرواق.

ومن المنتظر أن يدخل عصام الشرعي بعض التعديلات على المجموعة التي بدأ بها مبارياته الأولى، حيث يرجح أن يضع ثقته في إسماعيل الصيباري، الذي منح كثيرا من الحلول لزملائه فور دخوله، وكذا أمير ريتشاردسون، بديل بنجامين بوشواري، الذي لم يكن مؤثرا داخل خط الوسط، فيما يتعين على الحارس علاء بلعروش أن يرفع من درجة التركيز، لتفادي الأخطاء التي وقع فيها في المواجهة السابقة.

اليوم بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط

المنتخب

الأولمبي يراهن

على تأميين

التأهل رغم قوة

المنتخب الثاني

إبراهيم العماري

يبعث المنتخب الوطني الأولمبي، يومه الثلاثاء بداية من الساعة التاسعة ليلا، بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، عن بطاقة العبور إلى الدور الثاني من مسابقة كأس أمم إفريقيا لمنتخبات أقل من 23 سنة، التي تتواصل فعالياتهما بمجمع الأمير مولاي عبد الله بالرباط وملعب طنجة الكبير حتى الثامن من شهر يوليوز المقبل.

ويأمل اللاعبون المغاربة تقديم عرض أفضل من ذلك الذي ظهرُوا به في مباراتهم السابقة أمام المنتخب الغيني، والتي أنهوها لصالحهم بهدفين دون مقابل، حيث كانوا في معظم فترات هذه المواجهة، تائهين فوق أرضية الميدان، ولاسيما خلال الجولة الأولى، إذ كان المباراة والخطورة للمنتخب الغيني.

ويعول أبناء المدرب عصام الشرعي على الدعم الجماهيري المكثف، بغاية تحفيزهم ودفعهم إلى تقديم أداء أفضل في

في جمعها العام العادي

جامعة الملاكمة تخصص الفائض العالي لتطوير رياضة الفن النبيل

عقدت الجامعة الملكية المغربية للملاكمة، أول أمس الأحد بالمعهد الملكي مولاي رشيد لتكون الأثر بالمعمورة، جمعها العام العادي، بحضور 101 جمعية من أصل 184.

وتمت خلال هذا الجمع المصادقة بالإجماع على التقرير الأدبي، وكذا المصادقة على التقرير المالي من طرف الحضور، مع امتناع رئيس جمعية واحدة عن التصويت.

وتطرق التقرير الأدبي لمختلف الأنشطة والإنجازات الرياضية التي حققتها الجامعة، ومنها إبرام عدة أهداف مع العصب الجهوية من أجل تمكين العصب من الوسائل والإمكانات المادية لتنفيذ برامجها والعمل على تنمية وإشعاع رياضة الملاكمة على المستوى الجهوي، وتنظيم المقابلات الإعدادية والبطولة الجهوية لجميع الفئات العمرية، والتكوين المستمر للأطر تحت إشراف الجامعة.

كما تناول الأنشطة الرياضية لجميع الفئات العمرية للموسم المذكور بما فيها تنظيم نهائيات البطولة الوطنية لمختلف الفئات ذكورا وإناثا، وانتقاء أجود العناصر لتطعيم المنتخبات الوطنية، وكذا منافسات كأس العرش، ومشاركة المنتخبات الوطنية في مختلف الدوريات والاستحقاقات الدولية.

وتضمن التقرير مسالة تمثيلية الجامعة بالإجهزة الدولية، خاصة انتخاب عبد الجواد بلحاج، رئيس الجامعة، عضوا بمجلس إدارة الاتحاد الدولي للملاكمة كمثل عن إفريقيا، وكذا اللقاءات التحسيسية لفائدة الملامك واللامكين المؤهلين لنهائيات بطولة المغرب في جميع الفئات، وعقد لقاءات تواصلية مع الجمعيات والأطر التقنية والحكام والمناديب بمختلف العصب المنضوية تحت لواء الجامعة، وإحصائيات عامة حول عدد المرضى لهم حسب العصب والجمعيات .

التكوين (المدرّبون، الحكام، المناديب وأطباء الحلبة)، والعمل على دعم الجمعيات الجادة باعتبارها مشغلا لصناعة أبطال المستقبل، ومواصلة تنظيم دوري كأس محمد السادس الدولي في الملاكمة في نسخته السابعة، تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس، والاستمرار في تأسيس باقي العصب الجهوية للملاكمة تماشيا مع التقسيم الإداري للمملكة.

وتهم هذه الاتفاق، يضيف رئيس الجامعة، تقوية الحوار الدائم بين الجامعة ومكوناتها من عصب وجمعيات رياضية وباقي المتدخلين، وتاهيل مركز أزمور لاستقبال الفئات العمرية (الصغار، الفتيات، الشبان والشابات) خلال العطلة المدرسية والرياضات الوطنية، والعمل من أجل بناء الأكاديمية الدولية للملاكمة بالمصباحيات بمدينة المحمدية.

وتابع أن الرؤية المستقبلية تشمل أيضا تشكيل منتخبات جهوية للملاكمة لتكون النواة للمنتخبات الوطنية، والعمل على عقد اتفاقيات شراكة بين العصب وجهات المملكة، وتفعيل اتفاقية شراكة المبرمة بين المعهد الملكي لتكوين الأطر مولاي رشيد والجامعة الملكية المغربية للملاكمة والرامية إلى تكوين ملاكي النخبة، فضلا عن اقتناء جلبات للعصب الجهوية التي تعرف

خصاصا.

وأضاف أن هذه الاستراتيجية تهم إحداث مشروع نموذجي للرياضة المدرسية، بشراكة مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، وإحداث العصب الوطنية للملاكمة الإحرفية.

وتم خلال هذا الجمع العام، عرض تقرير مدقق الحسابات والتقرير التقني وعدة نقاط تهم السير العادي للجامعة.



من أشغال الجمع العام

وشمل التقرير أيضا موضوع تأسيس عصبه الإقليم الجنوبية للملاكمة، وتنظيم لقاء تكويني بمدينة العيون لفائدة المدرّبين والحكام والمناديب الجدد.

وفي ما يتعلق بالتقرير المالي للفترة المذكورة، فقد سجل فائض مالي في الميزانية، سيخصص لتمويل أنشطة ومشاريع تروم النهوض وتطوير رياضة الملاكمة.

وبهذه المناسبة، استعرض عبد الجواد بلحاج، رئيس الجامعة، في كلمة له، الاتفاق المستقبلية للجامعة والمتمثلة في استمرارها لمواصلة تنفيذ استراتيجيتها المبنية على